وكان ذلك في زمن (سابور ذو الاكتاف) وان سابور هذا هو الذي قتل جونيان امبراطور الروم سنة ٣٦٢ م · السيرة (محمد رسول الله) لعبد الحميد السحار .. فاذا كان سطيح الكاهن من كبار الكهنة في سنة ٣٦٣ فكيف وصل به العمر الى ٥٧٢ م ؟؟

٣ ــ وهناك قول بان من الارهاصات التي صاحبت مولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، موت سطيح الكاهن عمود الكهان ، وامامهم ، وهذا يطابق ما ذكر في المنجد .. ولكنكم ــ سماحتكم ــ خالفتم راي المنجد هذا .

وحصيلة ماكتبت اليكم فاني ارجو اعلامي:

أ ــ متى ولد سطيح الكاهن ؟؟ انطلاقا مما ذكرتم في كتابكم عثرات المنجد .

ب ــ متى حدث سيل العرم ؟؟

الله اسال ان يطيل في عمركم ويحفظكمو يرعاكم .

المخلص « ابو فراس » الفريحات

البيت العربي

« للقصيدة تتمة في العدد القادم ان شاء الله »

يعرف « اليرموك » بيتي حينما
انقــذ (القيصر) عــار الهــرب
ايــه يا يرمــوك .. كم من فارس
ركــز الرايــة فــوق الكوكــب
مد يمنــاه الــى وجــه السها
فمشــت خاشعــة فــي الموكب
كــم طريــق فــي الثريا خطهــا
وعلى الانجــام كم مــن مثقــب
وابــي (عقبــة) فــي مغربــه
كــان عرس البيت فوق المغــرب
فبابهاميــه بــــارى كوكبــا
وبكفيــه مــاوى الشهــب
وقـــذال نــام فــي مفرقــه
شرف الشرق وعــز المغــرب
فسلوا (صقــر قريش) واحكموا
وسلوا (جلق) عــن مجد ابــي
وسلوا (بغداد) عن (هارونها)
حينمــا نــادي عيــون السحب
اسرحي شرقــا وغربا وامرحــي
لــي خراج الغيم انــى تذهبــي
وبنو حمــدان في (شهبائهــم)
زرعوا مجــد الدنــى في « حلب »
(وابو الطيــب) يشــدو فشدت
حينمــا انشــد راي العـــرب
كــان آبائــي ابــاة سـادة
سطـــروا تاريخهــم بالذهــب
ايــن امجــاد ورثناهــا ولــم
يبــق منــها غير ربــع الذنــب ؟
كان مجد الغــرب مــن امجادنا
ووادنــا راســه فــي التــرب
كانــت الشمس اذا مــا غربــت
عــن دنــى الغرب طنا لــم تغرب
هل رايتــم بيــت قوم قد غدا
لخفافيــش الدجــى كالملعــب ؟
آه لو كنــا يدا واحــدة
يابــنــي قومي بجيــش لجب
لمشــى العالــم في موكبنــا
ونــرى الدنيــا بساط الموكــب

ان هــــذي الآه يـــرق خلـــب
ايــه يــا رايتنــا لا تعجبـــي
قــد حملنــا اسيفــا مــن خشب
ورماحــا كلهــا مــن قصـــب
واخذنـــا نضرب الشمـــس بهــا
ووادنــــا هامنــا فــي الكثب
وانتشينــا ، ورقصنــا طربــا
وهتفنــا : امــة لــــم تغلــب
فانظــروا بيتــي وما في سقفــه
وجيوش الهــود فــي مسرى النبي

« للقصيدة تتمة في العدد القادم ان شاء الله »

زغروده ..

اي . وي ، ها من وين اجيب الصبر من وين
اي ، وي ، ها .. ابكي واذرفي الدمع يا عين
اي وي ، ها ، صلوا على النبي وقولوا
اي وي ، ها .. ما يرفع المنصب الا قليل الاصل والدون
لو لو لو لو لو لو

الحمــد لله

.. سالني احدهم : كم ولدا عندك ؟
فقلت : الحمد لله الذي لم يهب لي احدا ..
ــ اتحمد الله على ذلك .
ــ الحمد لله الف مرة .. حتى لا تضطرني الظروف الى ان الجا الى باشا ، او صاحب عطوفة في مديرية الباشا ، في يوم من الايام .

صدق أو لا تصدق

ان اضطراب النظام المالي في العالم ، وارتفاع اسعار النفط ، والغلاء المستشري سيقود العالم الى الشيوعية .. وانتظروا اني معكم من المنتظرين ، اذا طالت بنــا الاعمار .. الا اذا وجد العلاج ، وتعاونت الدول في ميادين الطاقة ، والزراعة ، وتوفير اسباب العيش لسكــان المعمورة وهم يتضاعفون عددا كل خمسة وعشرين سنة .

هواتـــف

قيادة شرطة النجدة	٢١١١١ ــ ٣٧٧٧٧ ــ ١٩٢
بنك الدم ــ الشرفية	٧٥١٢١
استعلامات دليل البريد	١٢
طوارىء الدفاع المدني	١٩٩
شكاوي المجاري بالعاصمة	٣٧١١٢
شكاوي المياه بالعاصمة	٧١١٢٧
مديرية شرطة المرور	٥٦٣٩١
شكاوي امانة العاصمة	٣٧١١١
استعلامات مؤسسة عاليه	٩٢٢٠٥ و ٩٢٢٠
مركز الاسعاف والطوارىء	٧٥١١١
شكاوي وزارة التموين	٦١١٧٦
مركز اطفائية الامانة	٢٢٠٩٠
مديرية الدفــاع المدني	٦١١١١
مديرية شرطة الضواحي	٥١٦٤٣
مديرية الامــن العــام	٣٠٣٢١
مديريــة شرطة العاصمة	٣٩١٤١

في هذا العدد

صفحة الصحفي فن

صاحب الامتياز ضيــف الله الحمود العدد ٢٨٠ السنـــة الثامنــة الاحد ١٤٠٢/٤/١٣هـ الموافــق ١٩٨٢/٢/٧ مــ

حكمة الاسبوع

« ان كل نفس لما عليها حافظ . فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق ، يخرج من بين الصلب والترائب ، انه على رجعه لقادر . يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر » .
صدق الله العظيم

لاتعيد المسجد الاقصى سوى وحدة تجمع شمل العرب

فانظروا جدران بيتي واندبوا وذرا (الجــولان) للمغتصب

فانظروا جدران بيتي ، واندبــوا
وذرا (الجــولان) للمغتصــب
(وعــراق) المجد فــي الساح ولم
تدخــل الساح جيــوش العــرب
ولكم مــن دولــة واقفــة
ترقــب الحرب وراء الملعـــب
ان تكن « بغدادنــا » آريــة
ليــس في الدنيا حفيــد عربــي

انها ان لــم تكــن مــن امتي
فارونـــي ايــن احفــاد ابــي
فانصروا « بغداد » واحموا ظهرها
انهــا المجــد الذي لــم ينضب
انهــا الــدرع ولولاهــا لمـــا
ذلــل للاحفــاد تــاج الحســب
اغمضوا الاعيــن او لا تغمضوا
انمــا الغــرب عــدو العــرب
انهــم الدمنــة فــي سفكــم
اتقنــوا يــا قوم فــن الكــذب
وقلوبــا ملئــوا حقــدا علــى
كــل شيء عربـــــي النسب
همهــم ان يجعلوكـــم اعبــدا
ويظلـــل النيــر فــوق المنكــب
ويــروا قاماتكـــم معوجــة
وتظلـــوا سجــدا للاجنـــب
جعلــوا منا ــ وربي ــ لعبة
ثــم اهدوهــا الــى طفل غبــي
ان (امريكـــة) وزر قائــم
وهي مذ كانــت وراء النــوب
وفرنسا كشرت عــن انيـــب
اتــرى مــاذا وراء الانيـــب
ولكــم مــن دولة قد خادعــت
وانثنــت روغــا كروغ الثعلــب
ولكــم من دولــة قد ظهــرت
تنســج الفــخ لنــا كالعنكــب
لا تعيــد المسجد الاقصى ســوى
وحــدة تجمــع شمــل العــرب
اين يــا قوم تفــرون غــدا ؟؟
وجيــوش الفــرس خلــف العتب
والخلافـــات التــي قــد مزقت
شملنا ، والهود فــي مسرى النبي
بيتنــا قــد عــاد كالاندلــس
يلفــظ الانفاس تحــت المخلــب
(فقشتالــة) مسرى المصطفــى
(والاراغــون) ملــوك النقــب

... البقية على الصفحة الاخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعــد :

فيا ايها العرب !

ويا ايها المسلمون !!

عبثا يحاول الموتورون ، والجاحدون ان يثنوا شعبنا العربي الاصيل هنا عن مواقفه السليمة ، ومبادئه القومية ، والاسلامية الرفيعة فهو ماض قدما على مسيرة النضال ، والكفاح الطويل من اجل امة عربية واحدة ، ذات رسالة حضارية كريمة مزدهرة باروع مظاهر التقدم والاخلاقيات الانسانية القويمة لا يرده عن عزمه ، وتصميمه النابعين من مشاعره العربية المجيدة ، وتعاليمه الاسلامية السمحة باطل متقول اثيم ، ولا عقوق قريب ، او صديق اعمته نفعيته الرخيصة عن رؤية الحقيقة ، والاعتراف بمروءات ، وشجاعة الاخرين بل يظل يصر على الافك ، والتزوير والتشكيك وما موقف الاردن الوفي ـ ملكا حكيما ، باسلا ومقداما ، وشعبا بارا بامته ، وحكومة هي مرآة تطلعات هــذا الشعب نحو آفاق مشرقة بتحقيق الاماني القومية ، والامال الوطنية ـ ما موقفه على لسان مليكه ، وحماس شعبه الا التزام بالمسؤولية ، والحفاظ على الامانة ، ونصرة العراق دين في الاعناق ، وحق على الجميع وبوركت وثبة الحسين الشجاعة ، وبورك العراق ، والنصـــر للقادسية ، واليرموك ، وجحافل حطين ، والخزي للمتمردين ، والمجد للمقاتلين ، والمتطوعين من اجل كرامة العرب ، وسؤدد امتهم .

من موسوعة « الصحفي » ؟ من الموسوعة الصحافية العربية الاردنية ؟!

لا غضاضة في انذ شير ، في لمقدمة ، لى ان اكثر من مثقف مستزيد من توسيع آفاق معرفته ، وثقافته ، واكثر من سياسي اردني راغب في المزيد من اخبار تطورات المسيرة الاردنية ، منذ اواخر العهد العثماني ، وشوق الى معرفة الصغيرة ، والكبيرة عن الاردن جغرافية ، وتاريخا واصول عائلات ، وانساب سكان .. واكثر من دبلوماسي اجنبي ، ومثله عربي في هذا البلد هم ، ومن قد سبقت الاشارة اليهم ، وغيرهم كانوا على الدوام يتابعون صحيفة « الصحفي » منذ صدور اعدادها الاولى سنة ١٩٦٤ واجدين فيها الكثير عما يهمهم معرفته عن هذا الجزء من العالم عادات ، وتقاليد ، وتطورات سياسية ، واجتماعية ومنذ سنة ١٩٢١ خاصة ، وصفحات الصحفي التي امتلأت ، وتمتلىء عن الارياف ، والقرى ، والمدن ، وعن المواقع الاثرية ، ومن الشخصيات السياسية ، والشعبية ، وعن الرعيل الاول باعتزاز ، وافتخار ، ومثل ذلك عن الامثال العامية ، والفلوكلور الشعبي ، والعديد من القصائد العامية ، ثم وكذلك تعداد المشكلات الاقتصادية وشؤون المواطن ... هذا وغيره جعل عددا من الذين نوهنا عنهم في الاسطر الاولى مسؤولين اردنيين ، ودبلوماسيين عربا ، واجانب يطلقون على « الصحفي » اسم ، او لقب الموسوعة ــ دائرة المعارف ، ورحم الله الشريف عبد الحميد شرف ، والرئيس الاسبق سعد جمعه وتحية شوق الى سفير المغرب الاسبق السيد الفاسي ومن هم في رايهم كانوا يرون في هذه الصحيفة الكثير مما هم راغبون في الاطلاع عليه من اخبار البلاد ، والعباد ، وفي هذا المقام نشير الى السيد سفير تلك الدولة الشرقية الكبرى الذي قال وبالحروف والكلمات التالية : انه من خلال الاطلاع على بضعة اعداد من الصحفي عرف الكثير مما كان ينبغي ان يعرفه من هذا البلد ، وكل ما قد مهدنا له هو اننا غير آسفين على الجهد المبذول من خلال توفير المعلومات فذلك واجبنا ، وذلك مايسرنا ، مثلما نحن غير مكترثين ، ولا مهتمين بالحاسدين ، والموتورين ، واولئك الذين لا يعملون ، ولا يتركون الاخرين يعملون ، ولا يعقبون الا بالقول ، ياا خي « طوروا الصحفي » وتسال كيف التطوير فيخرس لسان الناصح الكاذب ، ويتعثر بجمل غير مرتبطة بعضها بالبعض الاخر اذ يرى تارة تكبير مساحة الصفحة فتقول له كانت كذلك حين بدايتها وبحجم الصحف اليومين الكبير فتيل : المطلوب تصغير الحجم لا سيما وهي غير ذات اعلانات ، وهي ذات مواضيع متسعة ، ومتشعبة والقراءة الطويلة ، في هذه الايام ــ ايام وليالي آخر زمان ــ مملة ، والمطلوب صور خلاعية ، وابواب « احاجي وحزازير » واخبار اشاعات كاذبة ، وافساح الزوايا لابناء العزل ، والاحالات على التقاعد ، وكذلك الاهتمام باشعار « الفساتين » ، وابحاث الرطانة في اللغة ، ثم يعود غيرهم الى المطالبة بتصغير الحجم الجديد المتوسط المعتدل فنقول هذا معقول للسبب الاتي : وهو ان الصحيفة بمستوى حجم « الصحفي » الحالية تمكن مع جمع الاعداد وحفظها ، وتجليدها مؤلفات ، وموسوعات علمية ، وثقافية ، وسياسية ، واجتماعية ، والصحف من الاحجام الكبيرة يكتفون بقراءة اعلاناتها « الوفيات » ليجدها البعض فرصة لترك اوقات الدوام الرسمي للمشاركة في او مشاركة النفاق في تشييع الجنازات من خلال الاوقات الرسمية ، والبعض يشتري الصحيفة ل الاطلاع على اعلانات بيوع الاراضي ، واما الافتتاحيات والمواضيع الاخرى عن ــ انجراف التربة ، ومشكلة الكمي ، ووحادث السير ، والانفاق المبذر ، ومشاريع السدود ، وقضايا التسويق الزراعي ، والانماط الزراعية ومعالجة اسباب التسول ، والطلاق ، وتصوير المجتمع بالنفاق ، واللاابالية ، والميوعة ، وهجرة الايدي العاملة الفنية ، والبطالة المرتقبة لحملة الشهادات الجامعية ... واما غش بعض الماكولات ، والمشروبات والتباهي بالمزيد من الكماليات ، وكذلك بروز المستفحل في البناء ، والعمران ، وعدم جودة مواد البناء والعمران العشوائي في اراضي زراعة القمح ، والمراعي فهذه امور لا تهم الذين مساحات الرعي ، والمراعي فهذه امور لا تهم الذين يعلقون على الصحافة الا بالقول : يا اخي « لا توجد صحافة » وهؤلاء بعضهم لا يشتري صحيفة مطلقا قرا عن انباء الافراح ، والاتراح ، والليالي الملاح الصحف التي يلتقطها من ايدي اصدقائه ، وآخرون ما يقراون من الصحف المشترك بها رسميا ، والحقيقة لدينا صحافة ، ولدينا افتتاحيات ، ولدينا كل ما يجب في الصحف : دعوة الى الوفاق ، ونداء الى اتحاد الصف وردع عن سوء الاخلاق ، والنفاق ، وحث على الجد والصحف الاردنية تضع النقاط على الحروف ، وتنقل واقع العرب المرير ، ومنها « الصحفي » الذي بدأ رجل تقدم به السن ، وكثرت تجاربه ، والصحافة رسالة لا تجارة ، وهي قد اتعبت بصره ، وان كان زالت ، وبحمد الله تغذي بصيرته بالجد ، والتضحية والتفاني في اداء الواجب على النحو الافضل ، وابواب وفصول ، وزوايا « الصحفي » ــ دق المهباش ، ومن وصندوق العاجئب ، واول الرقص « حنجلي » .. يا ما كان ، وزيتون برما « الداشر » ، وغرباء ولكن اوطانهم ، وخبز الشعير .. ومغارة مفتاح ، ومن نبدا ، والاعراب السياسي ، والشرح الدبلوماسي ، ومذكرة « الصحفي » وغيرها من ابواب النقد الهادف البناء هي صفحات نسجلها في اواخر حياتنا للاجيال فصول تطورات الحياة السياسية ، والاجتماعية والاقتصادية في الاردن ، والبلاد العربية عامة ، الا مرضاته تعالى ، ولا يسعدنا الا رضى الضمير تطول المقدمة ، وشؤونها ، وشجونها فنستانف ما وكتبنا عنه في العدد السابق تحت العنوان املاه ، مرسوعة « الصحفي » فيها الفائدة لمن يريد ، كذلك مجال تصحيح ، وتصويب ان وجدت فيها او التباسات شاكرين لكل من يجد غلطة فيشير يهدينا الى اصح المعلومات ، والبيانات .

١ ــ الماو ، ماو ، والصحيفة التي كانت تصدر « النضال » ظلت شعاراتها مكتوبة على الاعلان في شارع الملك حسين بناية ، ابي الراغب قريب ، وقيل ان التسمية ــ اللقب جاء اول

لسان المرحوم توفيق قطان ، والبعض يرى ان وكيل وزارة العدل الاسبق السيد كمال الساكت هو مطلقه على الجماعة التي كان يتردد عليها وهم من كرام الناس ، ومن الذين كانوا في ذلك العهد ربما اصحاب الراي الراجح في تصريف الشؤون الداخلية في البلاد ، ومنهم السياسي القديم ، والاداري الحازم ، والثري المحسن ، ومن اصدقائهم ، والمتعاونين معهم من كانوا يفخرون بالقول منهم انهم « الرجعيون » وهذه هي الايام تثبت ان من قيل عنهم بالرجعية هم لعمري التقدميون ، وحملة الشعارات التاقضوا ، ومر الزمائم جاءت على ايدي ، وبفعل من فهموا التقدمية بانها اتهام الاخرين ، وطعن بالمخصلين ، وايذاء الابرياء من المواطنين ، ونعود الى اصحابنا (الماو ، ماو) فنذكر من بين من قد اطلق عليهم هذا الاسم كحزب ، او مجموعة سياسية المرحوم النائب السابق سليم البخيت ، المرحوم الدكتور مصطفى خليفة رئيس مجلس النواب الاسبق ، والمرحوم توفيق قطان ، والمرحوم محمد الخشمان من المترددين على الماو ، ماو ــ ومن الاحياء اطال الله اعمارهم السادة مع حفظ الالقاب رياض المفلح ، وعبد الرحمن خليفة ، ووصفي ميرزا ، واحمد الطراونه رئيس المجلس الوطني الاستشاري ، ومن المتعاونين المتعاطفين السادة مع حفظ الالقاب سابا العكشة ، المرحومان فلاح المداحه ، وعمران المعايطة ، ومن الاصدقاء سماحة الشيخ الشنقيطي ، وكثيرون غيره يرى ذلك النفر ولاءا اكيدا للاردن ، ونظامه ، ونظرة جدية حازمة الى الامور لا تدع مجالا بها الى الميوعة ، الاستهانة بالنظام ، وموقع الاردن حساس ، وظروفه صعبه ، وموارده محدودة ، وحاسدوه كثيرون .

● الجوق ، والجنقلة : فئتان طيبتان من اهالي بلدة الطرة » ــ لواء الزرقاء كانتا قد اختلفتا في موضوع المخترة » ومن يتولى منصب المختار سنة ١٩٣٤ ، ١٩٣٥ كل منهما يريدان ان تقحما معلم القرية ، في ذلك الحين ضيف الله الحمود ــ بالتزام جانبها ، والوقوف معها لدى السلطة المحلية لترجيح كفتها على الاخرى ، ولكنه ظل حياديا ، ومن افواه بعضهما جاءت هذه التسمية التي كانت تقابل منهما بالرضا ، والقبول ويريان فيها دعابة محببة ، وروحا رياضية في معركة « المخترة » اياها .

● الشلالة ــ الى الشرق من مدينة اربد ، وقيل ان بعض المهندسين الالمان كانوا يرون في المناطق الممتدة من الشلالة شرقا ــ الى وادي خالد في الشمال الغربي منها ، والى المنشية الواقعة الى الجنوب الغربي من وادي خالد منطقة الاغوار الشمالية ــ الى الجنوب من بلدة الشونة يرون ان النفط متوفر في هذه المنطقة ، وكانت لدى المرحوم سليمان ناصيف مدير ادارة مشروع « الحمة » سابقا خرائط ، في هذا الموضوع ، سبق وكتب عنها « الصحفي » في اعداد سابقة ، في صدد الحديث عن النفط الذي كان قد قيل عنه في « المنشية » وكذبت الاشاعة في حين ان الصحفي ما زال مصرا على ما سبق وذكره في الموضوع نقلا من المرحوم العلاونة رئيس بلدية الشونة الشمالية سابقا الذي كرر القصة اكثر من مرة بقوله الخيول كان « يحلو تشعر اقدامها ، وايديها ، وسيقانها » حين تطأ منطقة فيها في المنشية ، ويعني « يحلو » هذه تساقط الشعر بفعل السائل المسبب في تلك الارض التي تمر بها الخيول ، مكذبا ، رحمه الله قول القائلين ، بان ما قد ظهر في حينه من نفط على اطراف نهر الشريعة المحاذي لاراضي المنشية انما هو بقايا النفط الذي كان قد تفجر من انبوب خط النفط العراقي الى حيفا الذي كان يمر بتلك الجهات حين فجر البعض لاعمال سياسية انبوب النفط على بعد حوالي عشرة كيلو مترات الى الشرق من مكان تدفق النفط في المنشية التي تنخفض سحيقا عن المرتفع الذي تفجر فيه خط البترول في بلدة « مخربا » وهي في المرتفعات ، والمنشية على موازات البحر الميت ، وارتفاع مخربا حوالي ٥٠٠ متر من سطح البحر ، وخلال بضع دقائق من تفجير الانبوب ، واشتعال النار فيه كان الخط قد اغلق من محطة الخط الاخرى شرقي بلدة الحصن ، وما تدفق من نفط احترق ، ولم يتسرب الى الارض الا القليل امتصته اعماق بسيطة لعلها لم تتجاوز ال ٣٠ سنتمترا كيف اتجهت هذه المسافة الطويلة ــ العريضة من مخربا في المرتفع الى المنشية في المنخفض السحيق وعلى بعد اكثر من عشرة كيلو متراب .. ؟

● جاء في الامثال العامية :

١ ــ ابو بيضة لا تفاقسه .
٢ ــ ان ابرقت عشية ، دور لك مغارة دفية .
٣ ــ الولد ولد ولو صار قاضي بلد .
٤ ــ ابن الحرام لا ينام ، ولا يترم الآخر ينام .
٥ ــ السنة بخواتيمها .
٦ ــ الصيدة جرادة .
٧ ــ الذي ليس له حظ لا يتعب ، ولا يشقى .
٨ ــ اذا اقبلت باض الحمام على الوتد ، واذا ادبرت بال الحمار على الاسد .
٩ ــ الخال ولاد ..
١٠ ــ العين بصيرة ، واليد قصيرة .
١١ ــ الذي يحضر منزه تلد له تواما .
١٢ ــ الضرة مرة .
١٣ ــ المال السايب يعلم الناس السرقة .



ورحم الله جلالة الملك عبد الله بن الحسين ، وكنت قد شكوت اليه بحضور عدد من الشباب ، في يوم من ايام سنة ١٩٤٦ ، ولدى مقابلته في قصر « المشتى » في الشونة الجنوبية مع عدد من الزملاء ، والرفاق الذين سبق وذكرت اسماءهم في عدد سابق .. شكوت اليه المرحوم ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزراء في ذلك الحين واسلوب رفضه لمطالبنا في امتياز صحيفة سياسية ، وتشكيل حزب سياسي ، اجاب على شكواي رحمه الله بقوله : ــ ابوك ليس كزوج امك ، بمعنى انه وهو المسؤول الاول ، وراعي الرعية ، والساهر على شؤونها لا بد وان يكون اكثر تسامحا ، واشد عطفا على ابنائه يستمع الى مطالبهم بهدوء ، ويصبر على نقاشهم ، وارساء قواعد التعامل معهم من خلال الابوة الحانية ، والعناية الجادة برغباتهم ، وطلباتهم ، وهو جلالته رحمه الله ، في دار الخلود والحق ، اشهد له كما شهدت مرارا ، وتكرارا بانه كان من صميم فؤاده يتمنى تحقيق الامال القومية ، ونيل الاماني الوطنية بما امكن من الجهد المتزن ، المقدر لطبيعة الامور ، وعواقبها ، واننا في تلك المناسبة قد كنا في بداية الطريق ، وعهدنا بالاستقلال قريب ، وخصمنا الاستعمار ليس هينا ، وتذليل صعبه ، والتغلب عليه بالعمل الجاد ، والتنسيق ، وحثيث الخطى في كافة الميادين ، والعلم اولا ،

هو السبيل الى بلوغ ماي صنبو اليه الجميع .

في حرف الباء :

● باب المغارة حوض لراض زرزاعية ،وحرجية من أحواض اراضي قرية عين جنا ـ لواء عجلون ، والمغارة اياها عنوان التسمية قديمة ، وما زالت قائمة في سفح مرتفع ، تضم عددا من معاصر الزيزتون و « مدابس » صنع دبس العنب ، وبابها متجه الى الشرق ، والى جانبها بئر ماء ، والى الجنوب منها مرتفع « ابي الدرج » الذي تقع في الاراضي المحيطة به محطة ارسال اذاعية .

● بويضة ـ قرية على طريق اربد ـ حوارة ـ البويضة ـ المفرق ، وقد تطورت في السنوات الاخيرة عمرانا ، ومختلف خدمات تعليمية ، وصحية ، ونشطت في بعض مساحات منها الجدرية بستنة الزيتون ، والكرمة ، وكانت الى ما قبل عشرين عاما قد اشتهرت بطبيبة شعبية كانت تعالج مرضاها مجانا بادوية اعشاب تصنعها بنفسها وبنية خالصة واكثر حالات علاجاتها افادت جزاها الله خيرا .

● بتراء ـ لا شك معروف تاريخها ، ومعروفة شهرتها في العالم ، ويكفي الاشارة الى ان الكثيرين في بلدان اجنبية يعرفون الاردن من خلال قراءتهم عن بتراء ، وتلهفهم الى زيارتها ، ومشاهدة معالمها ، وهي رمز حضارة العرب الزاهرة ، ومن ادلة سبقهم في العمران الزاهر ، والتجارة الفالحة ، والاستعداد لمواجهة الاخطار .

● بيك « بك » ـ « باشا » قائد الجيش في العشرينات رافقته لقب ال « بك » في البداية ، ثم لقب « الباشا » في النهاية ، وكان فارع الطول ،عصبي المزاج ، ويرتدي احيانا الشماغ الاحمر فوق « الشورة البيضاء » وفي ايامه الف مؤلفه المعروف عن العشائر ، والعائلات الاردنية ، وتبعه في مركزه « كلو ببباشا » الملقب بابي حنيك .

● بلوط ـ ثمر شجرة السنديان الحرجية ، والكستنا من فصيلته ، واشجار السنديان اكثر اشجار غاباتنا الحرجية ، وهي معمرة ، واوراقها دائمة الاخضرار مدببة ، مسننة اطرافها ، وقشر لحاء جذورها « الدباغ » مادة صباغة ، وهي كذلك لدبغ الجلود ووقايتها من التشقق ، وفي الطب الشعبي ، وفي تذكرة داود الانطاكي ، وفي كتاب التطبب بالاعشاب للدكتور امين رويحه ذكر فوائد هذه الثمرة ، وهذه الشجرة ، وفي رايهم ان الدباغ ، والبلوط يفيدان المعدة ، وفي الوقاية من امراضها ، وفي علاجها ، وكذلك يصف رويحه طريقة معالجة « الفتق » بوصفه مادتها الرئيسية البلوط ، وهو اي البلوط يشوى ، ويؤكل كالكستنا ، كما وانه من أعلاف الحيوانات .

حرف التاء :

● تبنه ـ قرية من قرى الكورة ، حصينة الموقع ، على مرتفعها المواجهة لفلسطين من الجهة الشرقية ، مطلة على الاغوار ، وقد اقام بها « الزيزاذنة » في مهدهم ، ثم اتخذها قدامى وجهاء عشيرة الشريدة مقرا لزعامتهم حتى ايام المرحوم كليب باشا ، وكان الوصول اليها صعبا من خلال طريق وعرة الا انه هذه الايام سهل بسبب الطريق المهدة المعبدة .

● « تقبل » ـ قرية من قرى محافظة اربد ، والى الشمال من المدينة .. تل ـ الخناصري ـ الى الشرق من بلدة الحصن بانحراف الى الجنوب ، والاراضي المحيطة به زارعية ومن المتصرفين بها جماعات مختلفة من اربد ، وكم وعشائر بني حسن ، وبدو الشمال ..

● « تلاع العلي » ـ موقع من مواقع اراضي صويلح ويمتد في بعض اطرافه لتكون بعض اراضيه تابعة الى أمانة العاصمة كما هو الحال في الاراضي الكائنة الى الغرب من المدينة الرياضية ، وفي تلاع العلي هذه الايام عمران شامخ وصروح علمية ، واسعار الارض فيه مرتفعة .

حرف الثاء :

● ثؤلول ـ حبيبات جلدية قشرية منتفخة تكبر احيانا حتى تبلغ في مساحة حبة الحمص الصغيرة ، واغلبها في حجم حبة الكرسنة ، واللون يميل الى الحمرة المشوبة بالسواد ، وعلاجه لدى الطب الحديث الكي بالكهرباء ، وتبقى آثاره ، وما سهل علاجه في الطب الشعبي ، حبوب عدس ، وشعير ، ومن قشور اعواد التين ، واغصانه مع قراءات ، وتعاويذ ، وكي بخيطان صوف ، او اجتثاث بخيوط حرير الى آخر ما في سجل الوصفات الطبية الشعبية من علاجات ناجعة ، وفي الزرقاء ، وفي عمان ، وغيرها من هم مختصون بهذا النوع من المعالجة ، جزاهم الله خيرا .

حرف الجيم :

● جميل المدفعي ، جلال القطب ، من ضباط الثورة العربية .. جميل القربي من اوائل المربين والمعلمين في العشرينات ، جميل شاكر من رجال الثورة السورية ، ورجال التعليم الاوائل ، ومن اعضاء جمعيات رعاية شؤون الحج ، ورابطة العلوم الاسلامية سابقا .. جمال الحسن وكان خطيبا ، وشاعرا منذ أيام دراسته الثانوية ومات رحمه الله وهو يزاول المحاماة .

حرف الحاء :

● حور .. حوفا .. حماشات .. حلالشه .. حمامرة .. حاتم .. حوارة .. حلاوة : ـ

الاولى قرية الى الشمال من اربد ، والثانية في ناحية الوسطية قرية الى الغرب من اربد ، واقرب القرى اليها « قم » و « قميم » على الطريق المؤدية من اربد ـ الى الشونة الشمالية ، واما الحماشات فعائلة من عائلات بلدة النعيمة ، وكذلك الحلالشة فهم عائلة من عائلات الخصاونة ، في النعيمة ، وايدون ، وعمان ، ومن افراد هذه العائلة من يستوطن ايدون ، والآخرون كما ذكرنا في النعيمة وزعيم العائلة الاستاذ حمد الفرحان ، ومن ابنائها المتعلمين ، والمثقفين الدكتور مهدي الفرحان ، ومدير تربية اربد الاستاذ محمد الحلالشة ، واقرب العائلات الى آل حلوش عائلة الهنداوي في النعيمة ، وآل بركات ، والناصر .. وعائلة الحموري في بيت راس الى الشمال من اربد ، واقرباؤهم في البلقاء ، والخليل .. وحاتم قرية من قرى شمالي الاردن ، وموقعها الجغرافي جميل جدا ، و « حوارة » قريبة من اربد ، ومجاورة لها ، والى الشرق منها

وعائلتاها المعروفتين الغرايبة ، والشطناوية ، وهي من القرى السباقة في ميدان التعليم ، والغرايبة متواجدون في حواره ، والمغير ، وكان المرحوم محمود باشا الخالد زعيمهم السابق من رجالات الاردن البارزين ، واقرباء الشطناوية في الصريح ، والنعيمة ، والتسمية جاءت من بلدة شطنا الى الغرب من النعيمة ، وجنوب غرب كتم اذ يقال بان اجدادهم كانوا قد نزحوا الى الصريح من شطنا .. وبلدة حلاوة من بلدان ناحية « خيط اللبن » التابعة للواء عجلون .

● واما « الحميمة » في جنوبي الاردن فتاريخها شهير ، وموقعها بهي في صفاء الطبيعة ، وهي كانت منطلق الدعوة العباسية ، والاراضي التي حولها صالحة للزراعة حيث المناخ الجيد ، والمياه الجوفية المتوفرة ، وتقيم بعض عشائر الحويطات حاليا في تلك المنطقة المجيدة .

حرف الخاء :

● خلند ، حيوان صغير الحجم ، وجلده شائك جدا وهبه الله تعالى له في مجال الدفاع عن نفسه ، ولحمه موصوف في علاج رمال المثانة ، وحصى الكلى ، ويحفر لنفسه ايام الشتاء مخابىء في الاراضي الطينية ، وفي الربيع يظهر ، وحين يواجه خطرا يخفي راسه في طريقته الخاصة به ويصبح جسمه وكانه كتلة مستديرة ، او مستطيلة ، ولله في خلقه شؤون .

● خبز الشعير ماكول مذموم ـ من الامثال والحكم العامية ، وينطبق هذا المثل ، الوصف على شعب العروبة في الاردن اصيلا في محتده ، وارومته ، كريما ، متسامحا ، وحدويا ، مساهما ما استطاع في قضايا امته ، ومع هذا لحظه مع الاقرباء خاصة حظ خبز الشعير لدى آكليه ، والمنتفعين به صحيا ، وفي وصفات الوقاية من الامراض كالسكري ، والتهاب الامعاء وغيره من الامراض ، فذمه مع هذا على السنة هؤلاء ، واولئك عتوتا ، وجحودا ، ونكران جميل .

حرف الدال (د) :

● دبين ، الموقع الحرجي الاصطيافي المعروف الى الجنوب الغربي من جرش ، واليها تنسب عشيرة الدباينة في السلط ، وعمان ، وناعور ، ويقال بان اجدادهم كانوا قد جاءوا اليها من جهات جبل العرب ، والى الشمال من دبين تقوم عالية مظللة شجرة « الهداة » التي كان يخيم الى جوارها في بعض المناسبات المغفور له الملك عبد الله بن الحسين .

● دكاكين السياسة ، والقضية من اصطلاحات النقد السياسي الوطني الهادف في « الصحفي » وذووها اثروا على حساب القضية ، ولقبهم تجار القضية ، واصحاب دكاكينها الوطنجية ، وهم من وراء كل الهزائم القومية ، وانتكاسات القضية العربية تشجعان في هذر الخطابة ، ومن على اكتاف المصفقين ، والمطبلين ، وعند المعارك اسرع من يلوذ الى الفرار مرددا نفسي ، نفسي .

حرف الذال (ذ) :

● ذابلة ، خشامات « ابو ذابلة » في منطقة دير ابي سعيد ، وهي والى الشمال منها حمامات الحمة ، والمخيبة

والشونة الشمالية ، متممة لسلسلة من مواقع مياه معدنية وكبريتية فريدة من نوعها تبدأ من الشمال مارة بالاغوار ، ثم بالبحر الميت ، والى الشرق منه ، وعلى موازاته ، وبمحاذاته حمامات ماعين ، والزارا ، والى الجنوب الشرقي حمامات عفراء ، والى الشرق منها مياه « لحظة » الى الجنوب الغربي من الطفيلة ، وهكذا مضاف اليها مياه الضليل ، الحلابات « الكوثر » ومياه الازرق ،والمياه الموجودة في منطقة جرش ثروة هائلة ، ومواقع راحة ، وانتجاع ، واستشفاء .

حرف الزين (ز) :

زوبيا قرية من قرى الكورة ، الى الغرب من قرية المزار الشمالية ، وموقعها جبلي .. وزمال كذلك قرية من قرى المنطقة المذكورة ، ومن عائلات الاخيرة عائلة المسامدة ، ورحم الله الصديق القديم محمد السالم ، والد الدكتور احمد المسامده الذي كان قد عني بتعليم ابنائه مبكرا ، وحول البلدتين المذكورتين بساتين كرمة ، ولوزيات ، وزيتون .

● « الزاموق » لدى العامة مطر شديد غزير ينزل لفترة وجيزة ووقعه شديد بكثرة ما يتساقط من مطر وغالبا ما ياتي في اعقاب الرعد ، والبرق ..

● والزارا حمامات طالما كتبنا من اهميتها ..

● والززفانيت في جبل الهاشمي ـ عمان ـ .

● والزريقات ، المرحوم عبد الله سفير الاردن الاسبق في موسكو ، وبيروت ، والمرحوم جورج القنصل الفخري الاسبق في لوس انجلوس وقد كان ذكيا ، ومحاميا لامعا ، نشأ فقيرا ، وتعلم فقيرا ، وفي المحاماة في دمشق ، وعمان والولايات المتحدة الاميركية اثبت بروز الشخصية ، والكفاية في العمل ، مع حبه العميق لبلده الاردن ، والمرحوم سلامه باشا عمر طويلا وعادة المزيد من المشي يوميا تلازمه مع الاستحمام بالماء البارد ولعل ذلك من اسباب تمتعه بالعافية حتى عمر متأخر ، وكان مجاملا لطيف المعشر :

حرف السين (س) :

سليقة وتعني القمح المسلوق ، وبعد نشافه يصبح برغلا مادة الغذاء الرئيسي قبل شيوع الارز في مطلع هذا القرن في القرى ، والارياف ، وكانوا في القرى يستعملون « حلة كبيرة » مشتركة ، وفي اوائل الخريف يتناوبونها في الاحياء ، و « الحارات » لصنع هذه المادة الرئيسية في الطعام .

● قرية سنال ، الى الشرق من اربد ، تجاوزها في جنوبيها قرية بشرى ، والعبابنة في البلدتين ويقال بان اقرباءهم في « شفا عمرو » من قرى قضاء حيفا ، وامثنا الجرادات في البلدتين اياهما فاقرباؤهم آل الطاهر في قضاء نابلس ، ومن قدامى الوجهاء المرحوم يوسف الحسن العبيني ، ومن قدامى المعلمين الاستاذ محمد حسن العبيني والشيخ محمد العبيني قاضي الشرع ، ومن وجهاء الجرادات اللواء المتقاعد السيد فهد جرادات ، ومن كبار متعلميهم الدكتوران عزت ، وعبد الله جرادات وغيرهم .

حرف الشين (ش) :

شكري شعشاعة الوزير الاسبق ، والاديب المعروف كان رحمه الله مستقيما في عمله ، ويعتبر من المؤسسين

اللامعين في مجالات الدوائر المالية الاردنية ، وهويتـــه الاصلية غزية ، وحياته معظمها في عمان ، وله باع فـــي الشعر ، وكتب عن حياته المرحوم يعقـــوب العـــودات (البدوي الملثم) ــ ابو خالد مثال الوفـــاء ، والشهامة ، والجلد في التاليف .

● شفيق الرشيدات ، المحامي ــ رئيس اتحاد المحامين العرب الاسبق (ابو صالح) رحمه الله كان متعلما ، ومثقفا ومحاميا بارزا ، ومن الذين لعبـــوا دورا في حياة الاردن السياسية وقد اشغل النيابة مرات ، ومرات عن محافظة اربد ، مثلما اشغل كرسي الوزارة محبوبا من الكثيرين لسخاء يده ، ورغبته في خدمة وطنه ، ومواطنيه .

● والشريف المرحوم شاكر بن زيد ، عرفه الاردن اميرا محبوبا من الجميع بشخصيته الفذة ، وفروسيته ، وحسن مجاملته ، ومعاملته للمواطنين ، وقد كان انيس المعشر ، يلتف حوله في مجالسه العديد من وجهاء البلاد ليستمعوا الى آرائه ، وافكاره النبيلة ، واجمل ما تلقاه ، او تراه وهو ممتطيا جواده تغمده الله بالرضوان ..

حرف الصاد (ص) :

● صدقي القاسم ، تدرج في مراكـــز الامن العـــام ، والادارة ، وكان معروفا بقوة الشخصية ، حازما ، ومـــع الحزم حسنة صريف للامور ، وفي القضايا الوطنية التـــي كان يؤمن بها كان يلين امام من تنشأ ظروف اضطراريـــة تقتضي التحقيق معهم ، واجراء اجراءات صارمة يرى في المصلحة العامة التساهل معهم ، وذلك على سبيل المثال ما قد حصل معي حينكنت طالبا سنة ١٩٣٢ ــ ١٩٣٣ في ثانوية السلط فبدلا من الاحتفاظ به موقوفا اشهرا اكتفى بليلة سجن واحدة ، ومثل ذلك عمل حين امره المرحـــوم ابراهيم باشا هاشم باعتقالي بحضور المرحومين فـــلاح المدادحه ، مسلم العطار ، ولكنه حين تركنا مكتب الرئيس اشار الي بالاختفاء ، فاختفيت الى ان استدعيت الى مقابلة سامية في قصر المصلى ، ومثل ذلك فعل في مناسبة ثالثة سنة ١٩٤٩ حين غضب لاساءة معاملتي خطأ من احد رجال شرطة العاصمة في ايام قائدها المرحوم خليل حيمور ، وأمر صدقي القاسم ــ محافظ العاصمة ــ رحمه الله بأن اقضي وقت الاحتجاز في مكتب الضابط محمد ابو جباره ، وان أرسل في الصباح في سيارة ليست من سيارات الشرطة ، وان يرافقني الى مركز الطلب ضابط يحسن المرافقـــة ، والمجاملة ، والمعاملة .

حرف الضاد (ض) :

● ضبعا ، على الطريق الصحراوي وعلى بعد حوالي ٦٤ كيلو مترا الى جنوب عمان ..

● ضليل (الضليل) واديه معروف الى الشمال الشرقي من الزرقاء ، وقد اصبحت الاراضي المحيطة بـــه معمورة بالقرى ، والمزارع ، فالمياه الجوفية متوفرة ، والتربـــة صالحة ، والمناخ مناسب ، والايدي العاملة امتدت اليه مع مشاريع حكومية ، في المنطقة ادت دورها في تطويـــر تلك الجهات ، ومن الذين اسسوا لهذه النهضة سيـــادة الشريف محمد هاشم الذي كان اول من قد فطن الى اهمية الضليل في الزراعة ، ولفت اليه الانظار ، وباشر حفر الابار الارتوازية فيه جزاه الله خيرا ، واطال في عمره .

حـــرف الطاء (ط) :

الملك طلال بن عبد الله بن الحسين ، ولد يوم ولادته ، تغمده الله بالرضوان ، والافئدة تتطلع الى مستقبل زاهر بأمل البلاد ، والعباد بالامير الهاشمي القادم ، وقد كـــان للاردن ، وللعرب جميعا ، معهم في تطلعاتهم الوطنيـــة ، وامانيهم القوميـــة ، كارها اشد الكـــره للاستعمـــار ، والمستعمرين ، وملتفا حوله شباب ذلك الجيل يجـــدون بسموه اميرا نعم العربي المؤمن بعروبته ، الوفي لامته ، وكلما تقدمت به الايام كان يشتد ايمانه بمبدئه ، وهدفه السامي ، وكان ملكا محبوبا ، وما زالت الجماهير تترحم عليه ، مقدرة له وفاءه لبلده ، واخلاصه لوطنه ، وتعاطفه في ايام حياته مع كل المطالب المشروعة التـــي كان يراها لصالح امة العرب ، وخير هذا الجزء من عالم العروبـــة حيث نشأ فيه طلال بن عبد الله بن الحسين بن علي وعاش امينا على العهد ، واعيا للمسؤولية ، محبا لاهله ، واخوانه الاردنيين الذين قد بادلوه حبا بحب .

حرف العين (ع) :

● عباس ميرزا ، من قدامى الاداريين ، ومن اوائل من اشغلوا مديرية ناحية ام قيس ، من مواليد جرش ، ومن محافظي اربد السابقين ، واصبح فيما بعد وزيرا للداخلية طويل القامة ، صبورا ، متانيا ، مع حزم ، وعزم اداري .

● عباس ابو ريشة ، من اكفأ ، واخلص من قد عرفتهم وزارة الزراعة في الاردن نشيطا ، ومخلصا لعمله ، مـــع استقامة ، ونظافة في العمل ، والمسؤولية .

حرف الغين (غ) :

● غور الاردن ، وفي اواخر العهد العثماني ، واوائل عهد الامارة ، وحتى عهدها الجديد مملكة سنة ١٩٤٦ كان اسم الغور هذا يقترن ، في الشمال باسماء وجهاء منهم على سبيل المثال لا الحصر محمـــد الصالـــح الغزاوي ، وبشير الغزاوي ، وشوح ابو اللبن ، وحمزه اليعقوب ، وعبد الله الصالح ، والزناتيه فيما بعد في الغور الاوسط ، والبلاونة ، والنعيم ، والمصالحة في المنطقة المذكورة حتى تصل الى مناطق الشونة حيث العدوان ، وسلطان ، وماجد بن عدوان ، والشيخ نوفان السعود العدوان عضو مجلس الاعيان الحالي ، وشقيقه السيد احمد السعود رئيس بلدية الشونة الجنوبية السابق ، ويمتد الغور ، ويمتد الـــى الجنوب تجاوزا لسويمة ، وبمحاذاة مياه الزارا من الشرق الى ان يصل الى اغوار الكرك ، حيث الزراعة ، والمزارع والمزارعون وملهم عدد من وجهاء المجالي ، والحباشنة ، وغيرهم ، وآخرون من جهات مختلفة ، وبتطور الزراعة ، والاساليب الحديثة المستعملة ، والاساليب الحديثـــة المستعملة ، اصبحت زراعة الاغوار جنوبية ، وشمالية يشار اليها ببنان النجاح ، وانتقلت ظـــروف المكـــان ، والسكان بحيث تضاعف المزارعون ، وتضاعفت مزارعهم واصبح ثم امسى ابناء من قد ذكرنا وكانهم معدودون على الاصابع بعد توزيع « الوحدات » الزراعية على اعداد ، ومجموعات من المزارعين من مختلف المناطق ، ومن مختلف

النوعيات ، والمراكز ، والاختصاصات تملكوا واستغلوا ما خصص لهم لنجد الاغوار هذه الايام ، وباشراف سلطة قناة الغور سلسلة من المزارع الممتدة من العدسية شمالا ــ الى سويمة جنوبا ، وفي الصافي مثل ذلك زراعـــات « بلاستيكية » وتطبيق نظريات حديثة ، ودونمات يعطـــي الدونم الواحد ما معدله من الدخل السنوي اكثر من الفي دينار اذا احسن الاستغلال .

حرف الفاء (ف) :

● من رفاق دولة المرحوم فوزي الملقي ، في ثانوية اربد ١٩٢٩ ، وفي الصف العاشر النهائي المرحومون قاســـم الروسان ، ابراهيم الشرايري ، سليمان حجازي ، جميل سماوي ، ووالده رحمه الله كان من وجهاء تجار اربـــد البارزين ، وفي شبابه كان كشقيقه السيد محمد رياضيا يجيد لعبة كرة القدم ، ومن صفاته التواضع في معاملـــة اصدقائه ، وزملائه ، ومعارفه ، ووزارته في عهد جلالـــة الملك الحسين اعتبرت اولى وزارات الشباب تغمده الله ومن قد قضى من زملائه بالرحمة ، والرضوان .

حرف القاف (ق) :

يقول الشعر العامي : ((نقوم بلا عقال)) (عقلاء) ضاعت حقوقها : وقوم بلا جهال ((ويعني شبابا متحمسين مندفعين)) صارت قطايع متفرقا شملهم ، مقطعة اوصالهم ، مجزاة ديارهم وهكذا .

حرف الكاف (ك) :

● كفر ابيل ، كفر راكب ــ من قرى الكورة ــ كفر سوم من قرى الكفارات .. كثربا من قرى الكرك .. كتم من قرى بني عبيد ، قضاء أربد .. كفرنجه من قرى لواء جبل عجلون ، الكفرين صارت معروفة بسد مياهها في منطقـــة الشونة الجنوبية ، كفر الماء الى الجنوب مـــن دير ابـــي سعيد .

● كامل بك ، ومن غيره نعني هنا كامل عريقات قائـــد « الجهاد المقدس » سابقا ، ورئيس مجلس النواب السابق وعضو الاعيان الحالي (ابو غازي) خيال الخيل ، احـــد زعماء فلسطين المرموقين ، ومن المجاهدين المعروفين ، وعائلته معروفة في لواء القدس ، والانتساب الـــى بلـــدة « ابي ديس » ويقال بأن آل عريقات ينتمون الى احد فروع الحويطات المتواجدين في جنوب شرقي الاردن .

حرف اللام (ل) :

● لب ، من قرى لواء مادبا ، وعشائر بني حميدة .
● اللبن ، من قرى البادية الوسطى .
● لسن ، ابو اللسن على ط ريق معان ــ العقبة .
● لولو ، ام اللولو من قرى عشائر بني حسن .

حرف الميم (م) :

● مليح ، مكاور من قرى بني حميدة لواء مادبا .
● مقهى حمدان كان في ايامه الطيبة الذكر ملتقى احرار العرب ، وقادة الراي ، والزعامة في الاردن ، وحتى نهاية الثلاثينات كان الامر كذلك ، وحيثما زرته تجد التجمعات ، والحلقات ، والمناقشات السياسية .

● محمود الروسان ، محمود المطلق ، محمـــود سيف الدين الايراني ، كانوا ادباء ، وشعراء ، وفي هذه الايام ينصدر الاستاذ المربي محمود عبده فريجات « ابو فراس » مجلس زعامة الادب ، والشعر حيث الملاحم ، والقصائد التي لا تنفد ، وحيث النقد الادبي الهادف البناء ، واللغة الرصينة ، والبلاغة ، والتمكن من قواعد ، واصول العربية في مجالات خيال خصب بالمثل العليا ، والاهداف الرفيعة ، عربية ، اسلامية ، غير متكسب بشعره ، ولا مدعيا يكتب بصمت ، ويعمل بجهد ، وبلا تعب في اثراء المكتبة العربية بدواوين الشعر ، ومثلها صفحات بعض الصحـــف ، والصحفي منها ليسعده انه نشر الى هذا التاريخ حوالي مايةة صيدة ، وقصة وفصول ، وابواب نقد هي الشعر الرفيع ، والنقد البليغ ، وتاريخ هذه المرحلة مـــن حياة العرب كما يجب ان تؤرخ بحق ، وصدق بقلم استاذ متعلم مثقف ، ومرب فاضل يعيش لواجبه ومسؤولياته .

حرف النون (ن) :

● نمر بن عدوان الشاعر الشعبي الذي طبق صيتـــه الافاق ... ومنر الحمود من زعماء السلط السابقيـــن البارزين وكان عرف كواحد من رجال المعارضة في حينه وولداه المرحومان عبد الله النمر ، وعبد الحليم النمـــر الوزيران السابقان ، وحفيده السيد مروان الحمود عضو المجلس الوطني الاستشاري ، وعشيرتهم « العربيات » فـــي السلط .

● نوفان السعود العدوان ، عضو مجلس الاعيان ، ونائب البلقاء السابق ويعرف بسماحة خلقه ، وسخاء يده ولطفه في تعامله مع الناس اطال الله في عمره .

● واما ناعور فبلدة تجاور العاصمة من الجهة الجنوبية الغربية ، ومن سكانها العجارمة ، وعائلات شركسيـــة محترمة ، وفلسطينية نازحـــة ، والدبابنة مـــن سكانها الاصليين ، والكل من هؤلاء ، وغيرهم من العائلات الاخرى في القرية معروفون بانتمائهم الاكيد للاردن ، ونشاطهم في مجال الزراعة ، والبلدة اياها تنمو عمرانيا ، وتتوسع الى الجهة الجنوبية الغربية وبلديتها ناشطة ورئيسهـــا السيد احمد السمور يبذل مع زملائه قصارى جهوده لتنفيذ الممكن من مشاريع بلدته .

حرف الهاء (هـ) :

● الشيخ هايل السرور زعيم عشائر « الجبلية » في البادية الشمالية ، قوي الشخصية ، والحجة ، وكـــان سابقا نائبا في المجلس النيابي السوري ، وموطنه حاليا في ام الجمال .

● الشيخ هايل ابو بريـــز عضو المجلس الوطنـــي الاستشاري من زعماء بني حميدة يتحلى بدماثة الخلق ، متزنا ، مع نشاط في العمل ، وتطلعات الى خدمة منطقته التي هي فيرايي يجب ان تكون ذات اولوية في توجيـــه الخدمات الحكومية اليها حيث الاراضي الزراعية الواسعة، وحيث وادي الهيدان الذي تتوفر فيه المياه الغزيرة ، ولما تتوفر له بعد طرق التسويق الزراعية الكافية .

حرف الواو (و) :

● وادي اليابس الى الجنوب من دير ابي سعيد ، ويتصل

شرقا بمناطق مرتفعات جديتا ، والقرى المتصلة بها من انشمال الى الغرب ، والشرق من الطريق الرئيسية الممتدة من دير ابي سنعيد — الى كفر عوان ، ثم الى جديتا ، ثم باتجاه عجلون في الجنوب الشرقي والوادي اياه (ريان) مروي بمياه متوفرة تزدهر معها هنا زراعات الاشجار المثمرة ، والخضروات .

حرف الياء (ي) :

● يعقوب العودات ، من مواليد الكرك ، وبعض سنوات دراسته في ثانوية اربد ، وبعد تخرجه عمل معلما وزاملته في الدورة الصيفية الزراعية ، في ثعلبايا — البقاع — لبنان ، لمدة حوالي اربعة اشهر سنة ١٩٣٥ ، وبعد مدة من الزمن انتقل الى القدس ومكث فيها موظفا في احدى الدوائر حيث تمكن من اللغة الانجليزية ، مكبا ، ومواضبا على الكتابة ، ومعنيا اكثر العناية باكتساب المزيد من صداقات الادباء ، والمفكرين ، وذلك ما قد حصل عليه ، وما اكثر اصدقاءه حيا ، وما اكثر من يؤكد ، ويعترف له بخصلة الوفاء بعد مماته ، شخصيته كانه فريدة في هذا المجال ، وقد سافر الى المهاجر في الامريكتين ، والف عن المهاجرين مؤلفاته ، مثلما الف العديد من الكتب ، والمطبوعات هي اثره الخالد تحت انظار من يزور مكتبة الجامعة الاردنية ، وفيها مؤلفاته الاخيرة عن اعلام الفكر في فلسطين ، وقد توفي رحمه الله والبلاد بحاجة الى امثاله من الادباء الناشطين على الدوام في البحث عن الحقيقة ، والتركيز على التراجم ، وتراجم الرعيل الاول بالتحديد ، وها هو ولده خالد نعم الخلف لذلك السلف ، وارملته السيدة ام خالد ما زالت على عهد زوجها الراحل تحمل كل الحب للعرب والعروبة ، وتحترم اصدقاء زوجها الراحل .

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء

اسكان المفرق

تعلن مؤسسة الاسكان عن طرح عطاء انشاء مشروع اسكان المفرق الذي يتالف من ١٠٤ وحدات سكنية مساحة كل منها ٨٥ مترا مربعا موزعة على ٢٦ عمارة سكنية وكل عمارة من طابقين وكل طابق من شقتين .

فعلى المتعهدين المسجلين في وزارة الاشغال العامه والمصنفين بالدرجتين الاولى والثانية والراغبين في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة قسم العطاءات بالمؤسسة للحصول على وثائق العطاء مقابل ١٦٠ دينارا غير مستردة

آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٢/٢/٢٧ .

أجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء .

المهندس حمد الله النابلسي
مدير عام مؤسسة الاسكان

اعلان طرح مناقصة محلية

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن حاجتها لكمية (٤٠٠) دمنجانة سلفرك اسيد سعة الدمنجانة الواحدة (٤٠) كليو غرام .

على كل من يرغب الاشتراك في المناقصة المذكورة تقديم السعر بالظرف المختوم الى قسم المشتريات المحلية في مدة اقصاها يوم الاثنين الموافق ١٩٨٢/٢/١ .

رئيس مجلس الادارة

اعـــلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن طرح عطاء رقم لوازم / ٥ / ٨٢ / ١ / ، لتوريد اسلاك مطرية فعلى المتعهدين الراغبين في الاشتراك مراجعة مدير دائرة اللوازم / المؤسسة في جبل عمان / الدوار الثالث للحصول على نسخة المواصفات وشروط العطاء مقابل ثمانون دينارا غير مستردة .

ان آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٢/٢/٢٨ .

تقدم العروض في مغلف مغلق ومختوم بالشمع ضمن ثلاث نسخ ويرفق مع العروض شيك مصدق او كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء .

المديــر العــام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

اعلان بيــع صــادر عــن
البنــك المركزي الاردنــي

يرغب البنك المركزي الاردني ببيع جهاز مقسم Cross Point

سعة (١٥) خطا خارجيا (١٥٠) خطا داخليا مع قطع الغيار الكاملة للمقسم ، علما بان المقسم المذكور لا يزال يستخدم في البنك حتى الان وهو بحالة جيدة جدا .

للمعاينة وتقديم العروض يرجى مراجعة قسم اللوازم في البنك المركزي الاردني بعمان ، علما بان تسليم جهاز المقسم للمشتري سيتم عند البدء بتركيب المقسم الجديد للبنك مباشرة .

يرجى تقديم العروض معززة بتامين بواقع ١٠٪ من قيمة العرض في موعد اقصاه ١٩٨٢/٢/١١ .

شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة ـ عمان

اعلان عطــاء

تعلن الشركة عن طرح العطاءات التالية بالظرف المختوم:

مواصفات العطاء	موعد تقديم الاجوبة
كيبلات وعوازل وبراغي الخ	١٩٨٢/٣/٤
محولات كهربائية	١٩٨٢/٣/٩

يمكن الحصول على الشروط والمواصفات من قسم العطاءات في مكاتب الشركة بجبل عمان — الدوار الاول ؛ مقابل دفع مبلغ عشرة دنانير لكل عطاء .

الادارة

نعــــي

يتمى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحومة :

زوجـــة

مدير اتصالات القصور الملكية العامرة .
للفقيدة الرحمه ولذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

اعراب « سياسي » وشرح (دبلوماسي) واخماس ، تضرب باسداس!؟

والغيور على مصالح وطنه ، وامته تتجافى جنباه على المضاجع ساهرا ، مفكرا ، والحيرة تضني فؤاده قلقا ، وعجبا لحال بلاده التي من الانحلال ،لم والميوعة ، واللاابالية تعاني ، وتقاسي ، والمتزعمون المتسلطون يتشبثون بالمناصب الهزيلة ، الزائلة ، والكراسي ، وعبيد المال ، والشهوات ، والبطون لاهون ، ساهون غير مكترثين بالاخطار التي تتهدد الوطن العربي باسره قصار انظار ، وتائهين ، ومهما بلغت اموالهم ، وثرواتهم ، ومعها القابهم ، ومراكزهم فهم في التاريخ صفحات سوداء مخزية مجزية من الله تعالى يوم الحساب العقاب الاليم الصارم جهنم وبئس المصير لمن تقاعس عن خدمة دينه ، ومجتمعه وامته وانفق جهده ، وثروته ، وهدر اوقاته سدى جاعلا مصالح الوطن ، وقضاياه في اهمال ، وتناس .

وزعامة فيها المدجل قد بدا
حين الخطابــة تضحيات تبذل
لكنــه حين الحقيقة قد بدت
الجبن طبع ، والرذائل تحفــل

وزعامة : — مزعومة مذمومة ، ونوايا الخبثاء بالحقد والدس ملغومة .

فيها : — ما فيها ، ودموع المناضلات في سجون العدو الصهيوني قد تحجرت في ماقيها .

المدجل : — في مجتمعات الانحلال ، والضلال مبجل ، ولدى اسياده الظالمين مدلل .

قد : — للتحقيق ، ووجه الواشي النمام الحسود صفيق وباللؤم رقيق دقيق .

حين الخطابة : — مضاف ، ومضاف اليه ، ومؤامرة المجرم تعود عليه ، والمذنب خائف قلق يتلفت يمينا ، وشمالا والى الخلف ووحاليه ، وسيبويه ، ونفطويه لطالما ضجوا ، ويضجون في قبورهم من خطب ، ومحاضرات الكثيرين ممن يزعمون انهم يحملون الشهادات العالية باللغة ، وآدابها، والفاعل لديهم منصوب ، والمفعول مرفوع ، بانتظار من ينتصر للغة الفصحى ، وقواعدها ، وصرفها ، ونحوها فيصفع الواحد من المعنيين على خديه ، و « فلقة » على قدميــه .

تضحيات : — بالشعارات ، والتناقضات ، والليالي الحمراوات ،وقبض العمولات ، وتقسيم الامــة امما ، والشعب شعوبا ، واشتغال الجميع بالحرتقات ،والحزبيات والكراهيات ، وتبادل العداء والنزاعات .

تبذل : — بالتدجيل ، والتضليل ، و « القال ، والقيل » وعكا ، وحيفا ، ويافا ، والقــدس ، وغزة ، وطبريا ، وبيسان ، والخليل ، والجولان ، والجليل ليس لتحريرها من سبيل الا سبيل الجهاد ينبع من الضمائر الحيــة ، والقلوب المؤمنة ، والعزائم القوية بحب الوطن ، وليس غير الجهاد الطويل من بديل .

لكنه : — ناصب ، ومنصوب ، والمرائي الكاذب ، المنافق لدى بعض الحكام الجهلاء مرغوب ، وصبرا صبرا يا ايها المخلصون من صبر ايوب ، وعلم ما يجري في كواليس السياسة الاستعمارية لا يعلمه الا الله العلي العظيم علام الغيــوب .

حين الحقيقة : — والحقيقة مرة ، والضرة تكره الضرة ، واطالما قلناها كلمة حق الف مرة ، ومرة ان سياسة الولايات المتحدة الاميركية ، وحليفاتها على دعم الباطل الصهيوني مصممة مستقرة .

قد بدت : — قد للتحقيق ، وبدت ماضية ، وتاؤها مربوطة بدقة وتدقيق وتنيسيق ، ومن وضوحها ذات لون ساطع وبريق .

الجبن طبع : — ومن التفاهة فرع ، والجبان فار من المعركة ولو كان عليه درع فوقه درع .

والرذائل : — الواو تعطف ، والرذائل تخسف ، وتكسف ولكيان الدول ، والشعوب تصدع ، وتنسف ، والامم الضعيفة تظل في قيود التبعية الاجنبيــة ترسف ، وليس للعرب ، يا عرب من معين الا الله ، والله يامركم بالاتحاد ، فهو القوة الرادعة ، وهو الذي من عدوكم ينصف .

تحفل : — مرفوعة ، وستكون كلمة العرب محترمة ، مقدرة ، ومسموعة حينما تتلاشى الميوعة ، وتصبح كلمة الحق غير ممنوعة ، والحفاظ على الكرامة ، والاعتزاز بالاباء ،والانفة كلماتها ، ومعانيها السامية ، وقيمها الرفيعة في الضمائر ، والقلوب ثابتة ، متينة مطبوعة .

نعــــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحومة :

والـــــدة

الموظفة في قسم حركة المقاسم اليدويــة السيد عبد الرحيم الخطيب .

للفقيده الرحمة ولذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليــه راجعون

(فالج .. لا تعالج ؟)

من امثالنا العامية الشعبية لعل قائله ، في حينه بات مهموما وحال عشيرته ، او الجهة التي يعيش فيها عاشت ما نعاني ، هذه الظروف عائلات ، وقرى ، واريافا لا بل واقطارا ، ودولا من مختلف انواع الفوضى في ظلال التفرقة الممزقة للصفوف ، والخلاف المضعف للراي السليم ، والنزاع المدمر لاسباب المحبة .

لعل قائل مثلنا الشعبي هذا راى ما نراه اليوم من كراهية الاخ لاخيه ، وجفوة القريب لقريبه ، والعداء المستحكم بين الاصدقاء ، والحسد المتبادل بين الزملاء ..

لعله سمع عن اخبار بني قومه ومعظمها هزائم في حروبهم مع الاعداء ، وتبجحات عن انتصارات مزعومة على الاشقاء .

لعله عاش صدود الجار عن جاره ، وقعود اهل الحي عن اغاثة مواطنهم فيه حين الشدائد ..

لعله عاش ، في زمانه ، مثل زماننا مع الناس من عبدة المال ، والشهوات ، والاكثرية التي لا تعرف الا ذاتها ، ومصالحها الفردية ، واهواءها الشخصية فدخل اليأس الى نفسه مرددا ما قاله ليظل مثله على الالسنة في لحظات اليأس تارة ، او في مناسبات النقاش بحثا عن حلول المشكلات الصعبة ، والمسائل العامة ، او الخاصة .

وما قد دعا الى هذا العنوان ، وما جاء تحته ، ويجيء من حديث هو خلاصة امسية قريبة ساد فيها الحديث الجاد ، والنقاش الهادف ، وتشعب الحديث ، وتشعب بحثا عن الحلول لقضايانا العامة على هدي من الاهتداء الى اسبابها ، ومسبباتها ، وقلت للاستاذ « ابي مازن » وهو المتفائل .

قلت له : وقد كدت اصل الى درجة اليأس ، ولست بيائس ، ولو ان العمر قد تقدم بي ، وفرص العمل المضاعف صارت اقل مما كانت عليه سابقا ، قلت لابي مازن : « فالج لا تعالج » واسترسلت اسرد على مسمعه ومن قد حضر قصصا ، وقصصا عن المجتمع المتاكره — مجتمع الكراهية — عن الثلاثة الذين يتحدثون حديثا عاديا فتزنا من خلال اشعار انفسهم بانهم زملاء ، واصدقاء فاذا الحديث يحرف ، ويحرف للايقاع ، والدس وينقل الى جهة ما على غير حقيقته للاضرار بمن كان اقل الثلاثة اهتماما بسبب ذلك الحديث .. عن الجمل المحدودة التي كان قالها مواطن ليلا ، بحضور زملاء له وفيها امتداح منه لمسؤول كبير ، فاذا المسؤول يهاتفه صباحا معاتبا على الحديث الذي جرى في الساعة الحادية عشرة من الليلة السابقة وما فيه الا امتداح ذلك المسؤول المعاتب .. قصص عن مشاريع الاحزاب التي اجهضت بالدس ، والوقيعة ، وعن النفوس المريضة بالنفاق ، والاخرى المبتلاة بالبضاعة الشقاق ، والاخرى التي لا هم لها الا غيبة المعارف ، ومثلها المشغولة على الدوام بالهمز ، واللمز ، ونهش لحوم الشرفاء .

... الاجل ، يا اخي ، يا ابا مازن .. ان العمل على تكوين المجتمع الاردني — العربي السوي امر هو مسؤولية المخلصين ، وواجب كل الوطنيين ، وهو حلمنا الباسم نحن الغيورين ، ولكنه بعيد المنال ، وقد تعقد ... اللااخلاقيات ، وتأزمت مستويات تدني اهتمامات الاكثر ... بتقويم الاعوجاجات ، وتصحيح الاخطاء مسايرة لنزعا... افئدة تغلفت بالحقد ، والبغضاء ، والعداوات بسبب ، و... اسباب كانه قدر لبلدنا ، وقدر لامتنا التي تسمع ... الاخطار المهددة ، ونرى اشباح المصائب القادمة والاكثر... نرتضي بقاء الحال على ما هو عليه مخلفات عشائرية ... جهولة ، ورواسب طائفية متعصبة ، وادران عداوا... ثارية سخيفة ، وطغيان انفعالات عنصرية .. ترتض... العبودية لمبادىء حزبية ثبت زيفها ، وبطلانها ، ومنهـ... كانت الهزائم ، وعلى اكتافها دخل الاحتلال الصهيوني ا... الوطن العربي بما قد افتعلته قصدا من نزاعات جانبي... اشعلت نيران التباغض بين ابناء الامة الواحدة ، او ... اشغلت به الناس من الانشغال بالتطبيل ، والتصفيق ... فيما قالت ، او فعلت غلطا ، وخطأ ، او صوابا اذا كا... هناك من صواب .. مبادىء حزبية منها المستورد المخط... له من اعداء الامة ، والمخطط به للسيطرة على مقدراتها ... وغزو ديارها ، ومنها ما جاء من عقول متسلطين تسلط... وهم اما من المجانين ، او من الشياطين تصرف... التصرفات الحمقاء ، وقاموا بالاعمال الهوجاء فضاعت ... مهاوي الحمق ، والهوج ، والاعوجاج ، وارهاق الشعو... مصالح البلاد ، والعباد ..

والحديث طويل ، وتفصيله بحاجة الى المؤلفات والمجلدات .. انه حديث « الفاجر الذي اكل مال التاجر ... انه الحديث عن ادعياء السياسة ، وجهلة الدبلوماسية ... ومن تجار دكاكين القضية ، ومتزعمي « الوطنجية » .

انه الحديث بالتقدير والاعجاب عن الرعيل الاول الذ... صدق ما عاهد عليه ، فكاد ان ينتصر ببلوغ الاهداف ... القومية السامية ، ولكنها مخططات الاستعمار والمستعمر... واثارتهم عملاءهم بشعور من الاخرين ، او بلا شعور ... بتفهم ، او بلاد فهم ، والقضية اعمق من ادراكهم ، والمسا... اتوى من ضعف ارادتهم ، وسوء فهمهم .. مخططـ... الاستعمار جاءت باغرار السياسة ليحلوا محل المجربين ... المدربين ، المؤهلين المخلصين وتنطبق هنا القاعدة القا... العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من الاسواق . وانحسر المخلصون ، وتوارى الاوفياء ، وحظر عل... الغيورين ، واعتقل الوطنيون الصادقون ، وسيق البعـ... الى اعواد المشانق ، وشرد الاخرون ، وخلا الجو للادعيـ... والعملاء ، والجهلاء ، وقصيري الانظار ، وذوي الاراد... الضعيفة .. خلا الجو لامثال ذلك المتزعم الذي ... لصاحبه وهو يحاوره في مقعد السيارة الرسمية الفخـ... حينما اقبل على مركز « عظمته » وجبروته ، وقا... « الدنيا ، ولم تقعد » لمقدمه غير « المامون » ونادى النا... ان جاء « المنقذ » وارتفع صوت الخفير « سلام .. خ... قال لصاحبه ، وبينهما زالت « الكلفة » وتعمقت الصد... من ذكريات سهرات ، وليال حمراء ، قال له : « هيك ... بدها هيك زعيم !! » و « خيط ، او لبط على مخده ...

البقية صفحة ١٣

مشكلات ومن حلولها !

كتب ، ويكتب «ا لصحفي » في مواضيعها مرارا ، وتكرارا ، وليس اولى من الحديث عنها ، وليس اهم من الاهتمام بها وهي داخلية وطنية ، وخارجية قومية ، ومالية من واجبات المواطن السعي الى حلول مشكلاتها ان وجدت ، خاصة رجال الفكر ، والقلم ، ومن يرون في ايديهم ، وعلى السنتهم اقتراحات حلولها لعلها تصيب ، والله الهادي الى الصواب .

اخطار الصقيع ، واضراره

ونعني به هنا الصقيع « الدوري » الذي يتعاقب بين حين وآخر على مزروعات « الاغوار » فيحيل مواسم الدخل الجيد الى مواسم قحط ، وجدب ، وخسارات جسيمة للمزارعين تضاف الى الخسارات الناتجة عن الاوبئة ، والآفات حشرين ، و « ملوحة التربة ، وتدني الاسعار في معظم المناسبات ، واخطاء التسويق الزراعي ، وما اكثرها ، وغيرها من الامور التي صارت معروفة ابحاثها ، واقتراحاتها في الصحفي ولكنه هنا ، وفي اعقاب الصقيع الاخير الذي سبب اضرارا كبيرة لاعداد من المزارعين يعود ليقول : انه طالما وجدت ارصاد جوية « منذرة ، ومبشرة » كثيرا ماي صدق حدسها ، وتخمينها او تقديرها تعلن من موجات الصقيع القادمة ، وعن تقلبات الطقس بما في ذلك لبرودة ، ولصقيع فلو كان ذلك في حساب المسؤولين من ادارة الزراعة في الاغوار لكانت طائرات الهليوكابتر التي اقترحناها منذ سنوات ، وسنوات جاهزة للحركة السابقة للصقيع تنفث الدخان ، والمساحيق والمواد التي تستعمل في بلاد متقدمة لتلطيف الاجواء ، والحيلولة دون التاثير على المزروعات من جراء الصقيع ، هذا بالاضافة الى ان اهم ما يجب ان يعنى به هو « مصدات الرياح » وما اكثر الحديث عن اعياد الشجرة ، ومن ملايين الغراس ، وما اكثر النظريات ومنذ وجدت الزراعة في الاغوار والشكوى تتكرر من الصقيع ، ولو اننا جميعا اعطينا اولوية زراعة المصدات لخففنا من الخسائر فلفت الانظار الى طائرات الهليوكابتر .. والى مصدات الرياح والى ضرورة « السقي الكافي » قبيل مداهمة البرد الذي قد صار الى حد ما معروفا من اذاعات الارصاد الجوية ونشراتها ، وعلى ذكر الزراعة ، والمزارعين ، والاغوار ، ومزارعيها لا باس من ان نجتر هنا ما نتحدث عنه سابقا باننا في هذا الصدد بحاجة الى حلول جذرية لمسالة التسويق الزراعي ، والى مصانع للاعلاف ، والمعلبات ، والاسمدة ، والى استكمال شبكة الطرق الفرعية ، والى البذور المحسنة ، وقبل ذلك كله « انماط زراعية » يا ايها المسؤولون .

زيت الزيتون المحلي

وقد استمعنا من على منبر الاذاعة ، الى شكاوى قد جاء بها بعض مزارعي الزيتون خلاصتها قولهم انهم يتعبون ويشقون استجابة لنداء الواجب المطالب بزراعة الزيتون ، وغيره من اشجار الغذاء ، والزيتون في الطليعة باتت ، واصبحت زراعته تكلف جهودا جبارة ، ونفقات طائلة ، وانتظار طويلا ، وحين يثمر صار وكانه قدره سنة جودة ، وسنة ضعفا ، ومع هذا فقد قام كثيرون مشكورين بالعناية بهذه الشجرة المبكرة ، وانفقوا عليها المال الكثير ، ومن محصولها المورد الجيد للعامل ، والدخل القومي يضاف الى الدخول الاخرى الامر الذي لا بد من ان يراعيه المسؤولين فيستجاب الى حلول المشكلات التي يشكو منها مزارعو الزيتون ، وكانت من — سوسة الزيتون ، وارتفاع اجور قطفه ، ومن قتالة « معاصره » الحديثة ، ومن الامراض الاخرى التي تصيبه ، واهم اسباب الشكوى كانت من سوء الشتول المستوردة ، ومن ان ثمار اشجارها ضعيف الى ان جاءت شكوى هذا الموسم وبانه مع رداءة الموسم اذا قيس بموسم العام الماضي فالاقبال على شراء الزيت المحلي حسب راي الشاكين قليل ، والاقبال على — الفرنجي — البرنجي — بانتظار راي ذوي العلاقة آملين تلطفهم بمعالجة هذا الموضوع ان كانت الشكوى واردة ، علما باننا نتعدى صلب بحث الموضوع الى القول بان هذا النفر الطيب ممن قدا خلص لشجرة الزيتون ، وزراعتها ونجح فيها يستحسن ان يتجه اليهم التقدير ، وان يمنحوا اوسمة التقدير والاعجاب بجهودهم التي حولت الاراضي الوعرية الى اراض مخضرة على الدوام باشجار الزيتون المباركة .

الامطار السنوية

وتتعاقب ازماتها ، مثلما تتعاقب خيراتها ، وخيراتها اكثر لدى الحامدين ، والشاكرين ، وكما انها في بعض السنوات وفي فصول الشتاء تجلب بكثرتها ، وغزارتها الفيضانات ، والسيول ، فتغرق المزارع ، وتهدم بعض العمران ، وفي اوروبا ، وامريكا ، والهند كم لها ، ولها من نكبات ، وخسائر تتلاشى ، وتتلاشى نهائيا في فصول الربيع ، والصيف حيث الثمر اليانع ، والمحصول الوفير ، والطبيعة الجميلة باستمرارية اخضرار الارض مدة طويلة وقد ارتوت ، وارتوت بالمياه الوفيرة .. واذاك ان هذا شان الامطار الغزيرة الهاطلة اكثر مما يجب خسارة من جهة ، لم منفعة من جهة اخرى فان انحباس الامطار على بعض الاقطار يسبب في مناسبات مجاعات ، ويلحق فادح الاضرار بالاقتصاد الوطني ، وهنا اعلق على ما قد سبق وكتب فيه احد كتابنا في صحيفة يومية اصاب في رايه حين قال ما معناه اننا لو حسبنا حسابا لسنوات القحط في سنوات جودة المواسم ، وغزارة الامطار لخفت الاضرار ، وقلت الخسائر ويعني :

ا — انه في السنوات ذوات الامطار الغزيرة تبنى السدود ، وتحفظ فيها المياه الفائضة .

ب — ويوسع نطاق البرك القديمة ، وتنظف .

جـ — ومثلها نعود الى آبار جمع المياه القديمة فنصلحها ونرممها ، ونملؤها من المياه الى حين الحاجة .

د — ولا ننسى على الدوام اننا خاصة في الاردن يجب ان يظل انشاء المزيد من السدود في اذهاننا ، وعلى سواعدنا ، ومن مشاريعنا ، والموجب ، ووادي العرب ، وسيل حسبان ، والحسا ، وكل اودية الاردن وما اكثرها في الجنوب ، وفي الشمال كلها لا بد لنا اذا ما حسبنا حساب الحاضر ، والمستقبل ، وقدرنا ان النسل يتضاعف ، وان المواد الغذائية المطلوبة اكثر ، واكثر مما هو محسوب

البقية صفحة ١٣

سيظل العراق الابى كما عهدناه !!

منذ ان وعيت طالبا صغير السن ، وانا في المرحلـــة الابتدائية سمعت من بعض استاذتي تكرار الاشادة بالعراق ـ بروسيا العرب ـ ثم وفي الاعدادية ، والثانوية وقـــد ازداد وعيي ، ونمت ثقافتي صرت اقرا في الصحف ، واسمع في الاخبار ، ومن القصص حماس العراقيين لقضايا اجزاء الوطن العربي من الاحتلال الاجنبي ، واندفاع ابنائه نحو التضحية من اجل قضايا الامة ، في مختلف انحائها ـ مشرقا ومغربا ، ولكم بعث بي ، ذات مرة ، ما قد سمعته على لسان وزير معارف عراقي سابق من قوله : « نحن خلقنا لنعلم صناعة الموت في المدارس » وكان ذلك في الثلاثينات ، وكان يعني الاستشهاد في سبيل الواجب المقدس ، ومن اجل كرامة الوطن ، وسؤدد الامة ، وفي الدراسات الادبية واستظهار الشعر ما اجلها من انطباعات عن العراق ، وانا في ايام دراستي الثانوية ، وايام شبابي اقرا ، واستظهر من اشعار المرحومين الرصافي ، الزهاوي ، الكاظمي ، والصافي النجفي ، وغيرهم ممن كانت اشعارهـــم وزملاؤهم في حينه ، والى هذا الحين اشعار الانتفاضة على الاستعباد ، والتخلف ، ومقاومة الاجنبي الدخيل ، وبالتالي كانت ، وستظل تمجيداً للحرية ، وتغنيا بامجاد هذه الامة ، فهذا الصافي لا ينسى بلده الثاني الاردن مـــن شعره في ابيات ذات معنى بعيد ، ومغزى فريد اذ يقول :

انا مهما الدهر اشقى وطنـــي
لـــم ازل ابكـــي لشرق الاردن
هو طفـــل لـــم يفارق مهـــده
ولقـــد ذاق صنـــف المحـــن
ابشروا فالطفـــل ينمـــو بطـــلا
اذ تربيـــه خطـــوب الزمـــن
وطنـــي مالـــي حبيـــب غـــيره
وطنـــي روحي حلت بدنـــي
ليس سوريا ، ومصر ، والعراق
او سواها مـــن حسا،او عدن
غير اعضاء لجســـم فصلـــت
كيف تحيا بعـــد ترك البـــدن

وهذه ابيات من اشعار الاخرين فيها ، وفيها كل ما يفكر به الغيور ، ويسعى اليه المخلص ، ويشعر بـــه المتحرق شوقا الى بلوغ العروبة ما يصبو اليه احرارها من عزة لها ، وكرامة :

يا قوم لا تتكلموا ... ان الكلام محـــرم
ناموا ، ولات بستيقظوا ... ما فاز الا النوم

● ● ●

لو كان يحظى في العراق بلغـــة
ما كان قصد مصر « عبد المحسن »
بلد به بخلاف ما في غيره
شبع الدخيـــل واسغب ابن الموطن
ما اعذب الاخلاق في نفس امرىء
ان خاشنته الناس لم يخشوشن

ومن ابيات القصيدة المشهورة التي اريد بها احـــراج الكاظمي ، واخراجه ، بخروج مخلداً بها قوله :

تالله لا ارضى الحياة ... اری لديها الحتف وردا
من لم يعز بموطن حر ... يكن للــذل عبـــدا

والحديث شيق وطويل ، ومجاله هنا ضيق فموجز بان انطباعاتي عن العراق منذ البداية اسمـــى ما تكـــون الانطباعات ، ومن والدي رحمه الله ، ومن ابناء قريتي الذ[ين] زاروا العراق في مختلف المناسبات كنت صغيرا ، ولتي[...] وشابا اسمع ما يثلج الخواطر عن ابناء العراق الكرما[ء] اللطفاء ، المجاملين ، المتحمسين لنصرة اهلهم ، وذوي[هم] حيثما كانوا في ديار اوطان العرب ، مع الاشارة الى ان[ني] بعد ان زرت العراق للمرة الاولى منذ حوالي ثلاث سنوا[ت] ثم قد زرتها خلال السنة الماضية مرتين عدت ، في كل م[رة] وقد اعجبني انني قدكنت بين اهلي ، واخوتي ، وان [في] البلد الشقيق نهضة جبارة ، وان المسؤولين هناك [...] يعلمون صناعة الموت من اجل ان يبقى كيان العرب ، بل من اجل ان يشتد قوة ، ويرتفع سموا ، ومكانة .. [...] عدت ، وكتبت ، واكتب انني قد وجدت هناك اكثر مما كن[ت] اتوقعه .. وجدت محاولات جادة ، بناءة لتكوين المجتم[ع] العربي ، السوي الصالح ، القوية سواعد ابنائه بالعز[م] الماضية ، والممتلئة قلوبهم بالرغبة الاكيدة في التضحيات [من] اجل الوحدة القومية الكبرى المنشودة .. ومن اقوال [...] المسيرة ، ومن احاديث رفاق دربه ، ومن مشاريع الشب[اب] الى برامج التعليم ، ومن الفتوة في المدارس ، الى ميا[دين] التدريب على القتال .. ومن قلب بغداد ، الـــى ج[...] « البصرة » الصامد ـ الى مقر قيادة قائد « الفيلق » الى معسكرات ند القادسية على شواطىء « الكارون » حملت نفسي اصدق مشاعر الاعتزاز بالعراق الباسل وبابنائه الميامين ، ومعلقا الامال الكبار ، والامنيات النا[...] على العراق جيشا في طليعة جيوش المعركة الحاسـ[ـمة] الفاصلة التي تحرر الاقصى ، وتسترد المقدسات ، ونطر[د] المحتلين عن الديار المحتلة ، وشعبا يحب اهله العرب ويفتح صدره اليهم ، ويعتز بالانتماء الـــى الامة العرب[ية] الماجدة ذات الرسالة الخالدة .

ونحن مع العراق حتى تعود اليه حقوقه في ارضه ، ومياهه

معه في هذه الحرب العربية ـ الفارسية ، التي يحار[ب] فيها العراق دفاعا من احتلال القوات الايرانية للجـ[ـزر] العربية الثلاث ، في الخليج العربي ، والداخلة ضمـ[ـن] التقسيمات الاقليمية ـ القطرية ـ العربية الى دولـ[ـة] الامارات العربية المتحدة ، وهو اي الجيش العراقي كان لا بد له من الرد على الاعتداءات المتكررة على الارا[ضي] العربية العراقية ، وعلى المخافر الابنية ، وقد كثـ[ـفت] هجوماته ، وقذفه للعمران العراقي في ايلول قبل شب[وب] عشر شهرا بحيث لم يبق مجالا للصبر ، والانتظار ، والدلا[ئل] كلها تشير الى ان « الترسانة » العسكرية الايرانية ـ ع[لى] طول حدود ايران ، مع العراق انما اريد بهـــا حافزا ومستقبلا العراق ، ودول الخليج ، وغيرها حتى البحـ[ـر] السعيد .

ورايي منذ البداية في الحرب العربية ـ الفارسية [ان] ايران هي البادئة والبادىء بالشر اظلم ، والجادي[...] افنم ، وهو العراق الذي قد اعلن قائده ، وكل المسؤو[لين] فيه ، ومنذ الايام الاولى من الحرب ، ومن موقع القو[ة] والانتصار الهم : [...]

ا ـ انهم لا يريدون الحرب . [...]

ب ـ وهم يريدون باصرار استعادتهم للاراضي العر[اقية] المغتصبة من جارتهم [...]

جـ ـ ويريدون السيادة على مياههم الاقليمية [...]

العرب ، سيادة تامة .

د ـ ويطلبون الى ايران بان لا تتدخل في شؤون العراق الداخلية ، او غيره من الاقطار العربية مثلما لا يتدخـــل العراق ، والعرب كافة ، في قضايا ايران الداخلية .

هـ ويصرون على استعادة الجزر الثلاث ، مثـــل اصرارهم على قيام علاقات اخوية ، جوارية طيبة بيـــن العالم العربي ، وايران الذين يرتبطان بروابط جوارية ، وثقافية واسعة ، جغرافية ، ودينية ، وتراثية حضارية .

واما موقف معظم الدويلات ، والمشيخات ، والاقاليـــم العربية من هذه الحرب فهو موقف يدعو الى العجب ، كل العجب ، والى الاستغراب الشديد ، وحسب العراق انه يقف وحيدا في الميدان الا من بعض قادة عرب ملأ حـــب الواجب افئدتهم وفي المقدمة جلالة الملك الحسين ، ومعه حكومته ، والشرفاء من ابناء الشعب العربي في الاردن ، علما بان الذين يناصرون الجيش العراقي ، من ابنـــاء العروبة في المشرق ، وفي المغرب ما زالت مناصرتهم معنوية وهذا لا يكفي ، فلقد كان العراق ، وسيظل مناصرا لكل حركة ثورية عربية ، ولكل انتفاضة قومية ماديا ، ومعنويا ـ بالرجال ، والاموال ، وبالدعم على مختلف اشكاله ، والوانه ، الامر الذي هو بالاضافة الى الواجب القومي يقتضي دخول الجميع في المعركة ، وليس لاحد مـــذر ، وسيسجل التاريخ حكمه على المقصرين ، والمتخلفين .

واما التوقعات فالبداية تشير الى النهاية ، وهي المقدمة وطالما انها كانت انتصارات نابعة من الايمان فلا بد ، وباذن الله من ان تكون الخاتمة فوزا عظيما هو المقدمة الـــى تحولات جذرية على الساحة العربية ، طال الزمن أم قصر فالمتخلفون ينالون عقابهم ، وللمساندين الفخر ، والاعتزاز ومعهم يكون التعاون على المسيرة النضالية نحو الاهداف المرجوة في تحرير فلسطين ، والمحتل من ديارها ، وتحقيق اسباب الوحدة العربية .

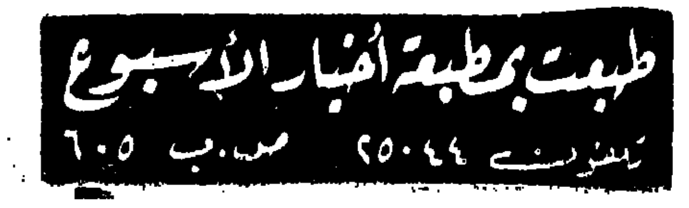
واخيرا ، لا آخرا فالامل كبير بالله العلي القدير ان يحرز العراق ، وفي اسرع فرصة نصره المؤزر المبين على الباطل والباطل مدحور ، ومن هناك تكون نقطة العبور الى ساحة المعركة الفاصلة التي تفصل بيننا ، وبين اعدائنا ، حيث كانوا ، فانتصار العراق له مغزاه ، وله مدلوله في حلول مشكلاتنا الانقسامية ، والانهزاميـــة ، والاستسلامية ، والاقليمية ، وهو الذي يرهب الصهيونية ، وحلفاءهـــا ، منذ الان ، والله نعود فنسال ان يظل في عون العراق ، وعون كل المخلصين المؤمنين من العرب الذين يقفون مع العراق ، وجيشه في معركته الباسلة ، والاردن الوفي البار مليكه ، وشعبه اذ يتطوع ابناؤه بقيادة المتطوع الاول الحسين بن طلال في قوات « اليرموك » ليحدوه امل كبير في ان تحسم المعركة لصالح الحق العربي ، في القريـــب العاجل ، وتكون الخاتمة صلحا عربيا ، اسلاميا يحـــدد علاقات الامتين العربية ، والايرانية على اسس مـــن الاحترام المتبادل ، واقامة العلاقات الجوارية على احسن ما تكون تعاونا ، وتسهيلات اقتصادية ، وسياحية ، وعدم تدخل اي من الطرفين في شؤون الاخر الداخلية ، لتفويت الفرصة على الطامعين من المستعمرين ، والصهيونييـــن الذين جن جنونهم لوقفة الاردن الشجاعة ، وموقف مليكه الحازم مع الشقيقة العراق لان هذه الوقفة المشرفة لها مدلولها ، ومغزاها ، ومبادؤها من الثورة العربية الكبرى وغاياتها وحدوية ، مثلما هي اولا وآخرا سبيل الجد ، والجدية ، وبداية التخطيط السليم لمعركة قادمة حاسمة ، فاصلة مع الصهيونية الآثمة ، والله مع العرب اذا ما هم عززوا جبهتهم بالوفاق ، والاخاء ، والتضامن وناصروا بعضهم بعضا من خلال الشعار القائل : انصر اخاك ظالما او مظلوما ، والعراق علم الله انه تحمل من ظلم الايرانيين كثيرا ، وصبر ، وصابر ، ورابط حتى عيل صبره ، والله مع الصابرين الذين هم على حق اذا ما انتصروا له كان النصر لهم باذن الله رب العالمين .

مشكلات ـ بقية

حسابه الان ، وامره بيد الزراعة ، والزراعة امرها بيـــد المسؤول الواعي ، والمزارع المخلص ، ونجاحها موقوف بالدرجة الاولى على المياه ، والمياه في بلادنا تجود بهـــا السماء مرة ، وتبخل سنة جزاء وفاقا على اهمالنا ، وسوء واقعنا ، وكانها تقول لنا لماذا الاعتماد كل الاعتماد علـــى كثرة الامطار وفي الارض مياه جوفية كافية ، وفي التوفير ، والتدبير والحفاظ على كل نقطة ماء من أن تذهب سدى ، وهي اي مياه الزراعة ، والسقي ، والشرب يمكن مـــع الامطار الهاطلة كثيرة ، او قليلة ان تتوفر لكم من خـــلال السدود ، وما اكثر المنخفضات ، ومـــا اكثر الاوديـــة ، والسفوح ، والادوات ، والماكنات ، واساليب البناء والاعمار الحديثة كلها تحت تصرف من يرغبون في ان تكون الميـــاه كافية للشرب ، وللزراعة .

فالج لا تعالج . بقية

اذ كان من الطبيعي ان صديقه جالس الى يساره » نعم الامة التي ترضى بالجهلاء ، والادعياء ، والكسالى ، وعبيد الشهوة ، والتي تسلم قيادها الى المبذرين ، والمسرفين لا بد وان تكون مريضة ، ومرضها هذا بحاجة الى العلاج وصفة دويتها وحدة الصفوف ، والكلمة ، وتبادل الثقة ، والالفة ، والمودة ، وايثار المصالح العامة على الخاصة ، وتناسي الفردية ، والنعرات العشائرية وبذلك تتكـــون الجبهة القوية التي تصمد في مواجهة الاحداث مهما كانت صعبة ، وترد المعتدين على الديار ، وما قد وصفنا بـــه الوضع من سوء التعقيد بانه كالفالج انما للتشديد علـــى اهمية تصويره على هذا النحو ليكون حافزا للمخلصين كابي مازن على مضاعفة الجهود في سبيل ما ننشده موطنا عربيا اردنيـــا سويا .



الماء والاشجار ..

بقلم الاستاذ : يعقوب السلطي

●● الماء حياة

يبدو ان المطر في هذا العام الحالي اقل مما هو مطلوب، وستصبح مياه الشرب والري — اذا لا سمح الله — واستمرت قلة الامطار شحيحة . .

ان هذا الوضع الخطير المحتمل يدعونا الى التفكير الجدي ، والتوفير الفعلي في كيفية استهلاك المياه ، لحاجتنا اليومية الكثيرة لئلا نواجه ضائقة مزعجة او ازمة خانقة ، ستكون في غنى عنها أن نحن احسنا التصرف والادارة في استعمال المياه يوميا باعتبارها سلعة ثمينة يجب عدم التفريط بها .

اننا نستهلك المياه النقية العذبة باسراف وشراهة كان ليس هنالك غد قادم ، وليس هنالك في هذا البلد غير اسرتنا لتنعم في هذه الهبة السماوية التي يمن بها علينا رب الوجود .

ان الاسرة الواحدة عندنا تستعمل المياه النقية بمعدل اربع صفائح الى خمس عشرة صفيحة يوميا ، منها نصف صفيحة لغسل بضعة فناجين قهوة او شاي ، وثلاث قالونات لتغسل او تزيل أوراق الشاي المستعمل الذي كطرح في صحن المرحاض بواسطة الشلال او (النياقارا) وحوالي قالون واحد من الماء يصب على يدي طفل صغير لغسلها من آثار الطعام بواسطة حنفية المغسلة وكلها تذهب سدى الى المجاري الى غير رجعة .. وان غسل هيكل السيارة بواسطة خرطوم المياه يستنفذ قرابة ست الى ثمان صفائح ، هذا عدا عما تبلعه الغسالة والذي يقرب من خمسة عشرة صفيحة هذا عدا من برك السباحة وسقاية الحدائق .

ان من يراقب هذا العبث والتبذير بالمياه يتصور انه لا توجد مشكلة مياه لدينا ، في حين ان المشكلة قائمة وخطيرة وان مياهنا تستعمل بدون عناية او تفكير ، واذا لم نتبع ادارة حكيمة ونبذل مجهودا كبيرا للحرص على كل قطرة ماء من البحار او الانهار او السماء ، واذا لم نفعل ذلك فاننا نفرط بمصدر طبيعي هام لان كل كمية من المياه كثيرة او قليلة لا تصرف في السبيل المتزن القويم ستؤدي حتما الى فقدان عنصر حيوي والى نضوبه اذا ما استمر الاستهلاك المتلف على هذا المعدل وتتابعت اثره فصول الجفاف .. ومن هنا يترتب على السلطات المعنية ان تعلن للجماهير وبسرعة مغبة سوء التصرف بالمياه في بلاد كبلادنا قليلة الامطار وكثيرة سني الجفاف التي ستسفر في النهاية من انخفاض كبير بمستوى المياه المخزون بباطن الارض مما يجعل المستقبل قاتما ومحرجا ويهدد حياة الناس والزرع والضرع بالعطش والجوع والتلف ومنذئذ لا ينفع مال ولا تفيد تقنية حيال حلول الكارثة .

ومن الاهمية بمكان ان ترافق توعية الناس للاقتصاد بالمياه حملة ضرورية ومستمرة للتأكد من نظافة مياه الشرب وعدم تلوثها لان حوالي خمس عشرة مليونا من الاطفال الصغار دون الخامسة يموتون سنويا في البلدان النامية او المتخلفة من جراء التلوث الذي يسبب الاسهال الشديد لدى هؤلاء الاطفال ويفقدهم حيويتهم فيموتون ضحايا بريئة .

ان مثل هذه المآسي البشرية الرهيبة جديرة بالاهتمام ، والعمل الجاد لمقاومتها والتخلص منها مهما كلف ذلك من مجاهيد مالية وعلمية وانسانية لوقف موجة هذه الخسائر الفادحة الناشئة عن شح المياه النظيفة وتلوث المتيسر منها وقلة المال ، وسوء التغذية بسبب الفقر والجفاف المتواصل وكلما حاولت منظمات الامم المتحدة المختلفة ايجاد الحلول السريعة الشافية لتوفير المياه الصالحة لسكان العالم تنشأ امامها مشاكل جديدة ومتاعب عديدة تعيق بلوغ هذا الهدف بسبب الانفجار السكاني الذي يتسارع بصورة لا تتناغم والامكانيات المرصودة والبرامج الموضوعة الامر الذي حدا ببيئة الامم المتحدة للمناداة بعام ١٩٩٠ كعام المياه المعذبه النقية لجميع سكان العالم بالتعاون مع جميع منظماتها والمؤسسات الانسانية الاخرى .

ان تحقيق هذا النداء يتطلب استعدادا تاما وتعاونا صادقا من قبل حكومات العالم الثالث والمتخلف لمقاومة العوامل المؤثرة التي تساعد على قلة المياه والتصحر بواسطة قطع الاشجار الحرجية والشتول ونباتات المراعي وازالة اسباب التلوث التي تحدث من المصانع والمجاري والحفر الامتصاصية التي تؤثر جميعها في نقاوة المياه الجوفية المخزونة في باطن الارض .

ان هذا الهدف ليس بعسير البلوغ اذا اقتصد العالم المتقدم بالانفاق على التسلح والمشروبات الروحية والتدخين التي تستنفذ بلايين الدنانير او مليارات الدولارات سنويا

وليكن شعارنا المحافظة على كل قطرة مياه ، ولنملأ آبارنا المنزلية من مياه الامطار الشتوية التي تنصب عليها من السطوح بواسطة المزاريب العادية لان المياه الصالحة للشرب والري هي حياة للانسان وحيوانه وزرعه وتفوق بمفعولها وقيمتها المال والبترول .

* * *

●● عيد الشجرة

لقد استقبل البعض عيد الشجرة بشيء من الوجوم والحيرة ، فالمطر الهاطل كان شحيحا ، والرطوبة في التربة قليلة ، واما البعض الآخر فانهم اقبلوا بشوق وشغف على الغرس لايمانهم بالله وبرحمته الشاملة ، وهم بالتالي من غير القانطين .

بورك بالايدي التي تغرس الاشجار وبورك مليكنا الذي يقود بنفسه حملة التحريج لانه ورجاله المخلصين يعتبرونها واجبا وطنيا جليلا .

ان الناس تعودوا منذ سنين عديدة ان ينحوا باللائمة على دائرة الحراج في حالة عدم نمو الغراس والواقع ان سني الجفاف التي تطل علينا بين الاونة والاخرى هي

المسؤولة عن هذا الاخفاق .

ان كل غرسة تغرس في تربتنا الغالية وتنمو وتترعرع هي بمثابة مدفع يوجه الى صدر العدو فلنكثر من الغرس ولنجمل روابي وجبال اردننا العزيز بالاشجار الحرجية لتحفظ لنا الماء والتراب من الضياع ولتؤمن لنا الوقود في حالات الشدة والضيق يوم ينضب مخزون النفط من جوف أراضينا العربية المصدرة للبترول .

ان الماء للاردن هو بمثابة البترول لدول الذهب الاسود وان التربة عندنا هي تبر عزيز يجب ان نحافظ على كل ذرة منه اذا اردنا لبلادنا الخير والتقدم والنجاح في الميادين الزراعية .

ان الاتراك يعلقون على الابواب الرئيسية المؤدية الى مناطقهم الحرجية كمنطقة دبين مثلا لافتات كتب عليها : — من لا حراج له لا وطن له .

فالحراج والمراعي من اهم العوامل التي تضمن الرخاء والسيادة والهناء البلاد ، تجذب السياح وتحفظ المياه من الانسياب المهدور والتربة من الانجراف الخطير وتؤمن الوقود والاخشاب وتوفر الماشية للذبح وتحسن مصادر السواقي وتلطف الجو وتستدر الامطار .

هل تتذكر قارئي العزيز ان القرطاس يستخرج من لب الاشجار الحرجية وان الفحم والمقاعد والالواح السوداء بالمدارس هو من نتاج الحراج ، كذلك السرير والكفن والشجرة الحرجية لا تتطلب جهدا لانمائها سوى عليها من الماعز والرعي المبكر .

فليكن احتفالنا بهذا العيد الوطني احتفالا عمليا لا شكليا مدعوما بالعمل الجاد ليغطي اكبر مساحة ممكنة في مختلف انحاء اردننا العزيز .

ان الشجرة في كل بلد ناهض ومتقدم عنوان للحضارة والرقي ، الشجرة ثروة وحياة ، والشجرة جمال وسحر والشجرة صحة وبهاء .

ولذا نجد ان الديانات السماوية وفي مقدمتها الديانة الاسلامية حثت على الغرس وليس ابلغ مما قيل عن الرسول محمد عليه السلام :

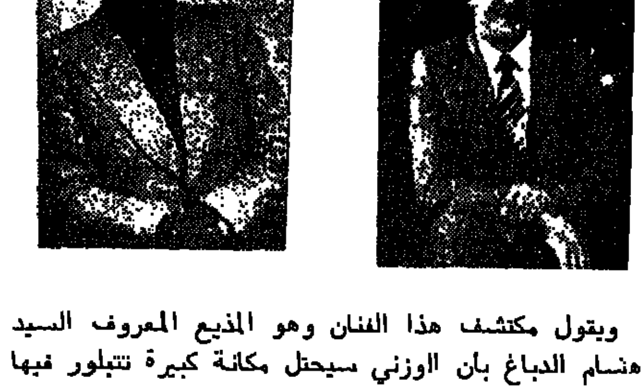
« اذا قامت القيامة وفي يد احدكم فسيلة فلا يدعها حتى يغرسها » .

وكل عام وانتم بخير ..

العندليب الاردنى (فيصل الوزنى)

بقلم الصحافيـة : خلود الجاعوني





ان انطلاقة هذا المطرب الشاب كان لها صدى على السنة الجمهور والصحف الاردنية ، فلقد استطاع الفنان فيصل الوزني شد انتباه الجميع الى صوته ، وادائه الجميل المميز ، وبدا اسمه يتردد على السنة الذي من قد سمعه أو شاهده وتنبا له الكثيرون بالمستقبل الباسم ، وان يكون هو النجم المامول .

كما انه لاقى تشجيعا من قبل المسؤولين في الاذاعة ، والتلفزيون الاردني ، لدرجة ان الاستاذ نصوح المجالي مدير الاذاعة الاردنية تبناه للاذاعة وطلب اليه تسجيل العديد من الاغاني الخاصة به لانه خامة طاقة جديدة ، جيدة يجب ابرازها ودعمها .

ويقول مكتشف هذا الفنان وهو المذيع المعروف السيد هشام الدباغ بان الوزني سيحتل مكانة كبيرة تتبلور فيها كل صفات المطرب الناجح ولن يمضي وقت طويل حتى نجد اسمه يحتل قمة شامخة في عالم الطرب الاصيل ، وسر نجاح هذا الشاب يكمن في قدرته على الارتفاع ، والهبوط بصوته الى جميع الطبقات بدون ادنى عناء ، ومنذ اول حلقة ظهر فيها في برنامج (درع التلفزيون) كان الناس يجمعون بانه مطرب من طراز فريب وله تاثير عند من يسمعه لاول مرة فمخارج الحروف عنده واضحة وحفظه للاوزان وادخاله عليها له طعم خاص من عنده ، اي انه يتصرف بمهارة في اللحن دون ان يفقد اصالته وحلاوته ، كل هذه الاسباب ستجعل منه شيئا مثيرا ويدعو الى الاعجاب .

ومن اعماله في الوقت الحاضر ، تسجيل اغنية بعنوان (أسرت حبيبتي) في اسوتديوهات الاذاعة الاردنية ، والاغنية من كلمات هشام الدباغ والحان محمد الادهم ويقول مطلع الاغنية :

اسرت حبيبة يا صديقي مشاعري
وكلاكما الهام وحي الشاعر
تتنزل الآيات من نفحاته
نغما يرتل بالنشيد الساحر
فشجونه ، وفنونه هتافه كالافق
يذخر بالسحاب الماطر

وسوف تكون من اجمل اغنيات الموسم لان الكلمة واللحن جاءا متوافقين تماما .

وهو كذلك يستعد لاداء اغنية بعنوان (صبرت كثيرا) هذه الاغنية من كلمات السيد محمد امين ، والحان الملحن المصري المعروف محمد سلطان .

كما أن هناك مشروع ثلاث اغنيات من الحان الملحن الاردني المعروف الاستاذ جميل العاص .

ان طموحات فيصل الوزني لا تتسم بالرغبة في الشهرة السريعة بل انه يلخص خطته الخمسية او الثلاثية بجملة واحدة : المستوى أولا ، والمستوى اخيرا ، والفنان الذكي يعرف أين يقف ، وكيف يقف ، ومع من يتعامل .